





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين  
الحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم ١٨١٠٢

اللہ علی سیدنا محمد والد الطیبین الطاہرین و

حسب الله ونعم الوكيل **باب** في صفة

اعتقاد الايمان في التوحيد قال الشيخ السعيد

ابو حفص محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

الفقه المصنف لهذا الكتاب علم ان

امضا في التوحيد ان الله تعالى واحد

ليس كذلك شي قد سم لم نزل ولا نزال سمعنا بصرا

عَلَيْكُمْ حَيْثُمَا تَكُونُوا قَدْ كُنْتُمْ عَالِمًا بِأَوَّلِهِ

غنيا لا بوصف جسم ولا هو ولا صورة ولا

عرض ولا حظ ولا سطح ولا نقل ولا خفة ولا

2

لوك ولا سكون ولا حركه ولا مكان ولا زمان

وان الله تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج

عن الحديثين هذا لا يبطال ويجد التشبيه وانما تعام

شی لا کالاشاء احد صمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفو

بولد فنش، ا، و، ا، ک، ا، ک، ا، ک، ا، ک،

[illegible]

مشا ولا تها ولا شها ولا صها ولا

کتاب تصویر و سرباک لاندیکه الانصار

لا وهام وهو يدركها ولا تأخذ سنته

ولا نؤمن وهو اللطيف الخبير خالق كل شيء

لا اله الا هو له الخلق والامر مبارك الله

وَقَبَّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ قَالَ بِالنَّفْسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ

...



کودہ بنو حرقا

المعصومين عليه السلام  
المراد بالوجه  
كيفية ان يكون  
سورة النور  
هذا الصلوات في كل سنة  
المعصومين عليه السلام  
المراد بالوجه  
كيفية ان يكون  
سورة النور  
هذا الصلوات في كل سنة  
المعصومين عليه السلام

۱۱۱

سورہ صبا

سورة المائدة

سورة الذوات

سورة ص

ایضاً

سورة شریف



انفسهم لا انه عز وجل في الحقيقة يكره ويخاف ويستتر  
 ويخبر ويدين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا و  
 ليس يرد في الاخبار التي يشنع بها اهل الخلاف و  
 الاتحاد الا بمثل هذه الالفاظ ومعانيها معاني  
 الالفاظ القرآنية **باب الاعنقاد في صفات**  
**الذات وصفات الافعال** قال الشيخ ابو جعفر  
 رحمه الله عليه كل ما وصفنا الله تبارك وتعالى به  
 من صفات ذاته فاما تريد بكل صفة منها نفى ضد  
 عند عز وجل فنقول لم ينزل الله عز وجل سميا بها  
 عليهما حكما فادرا عزنا حيا متويا واحدا قدما  
 وهذه صفات ذاته ولا نقول انه عز وجل لم ينزل  
 فاعلا شائيا مزيدا راضيا ساخا دازقا وهابا  
 متكلما لان هذه صفات افعاله وهي محدثة لا يجوز

الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه  
 في صفات الذات والافعال  
 في صفات الذات والافعال  
 في صفات الذات والافعال

القول

ان يقال لم ينزل الله موصوفا بها **باب الاعنقاد**  
**في التكليف** قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعنقادنا  
 في التكليف هو ان الله تعالى لم يكلف عباده الآدوين  
 ما يطيقونه كما قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا  
 الا وسعها والوسع دون الطاقة وقال الصادق  
 والله ما كلف الله العباد الآدوين ما يطيقون لانه  
 كلفهم في كل يوم وليلة خمس صلوات وكلفهم  
 في السنة صيام ثلاثين يوما وكلفهم في كل اتي  
 درهم حنطة درهم وكلفهم في العمر حجة واحدة  
 وهم يطيقون اكثر من ذلك والله اعلم **باب**  
**الاعنقاد في افعال العباد** قال الشيخ ابو  
 جعفر رحمه الله عليه اعنقادنا في افعال العباد  
 انها مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى

سورة البقرة

انما

الشرعية والعقيدة



ذلك انه لم ينل الله علما بمقاديرها والله اعلم  
**باب الاعتقاد في نفى الجبر والتقويض** قال  
 الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في ذلك قول  
 الصادق عليه السلام لا جبر ولا تقويض بل امر بين امرين يقتل  
 له وما امر بين امرين فقال مثل ذلك مثل رجل رايته  
 على معصية فنهيته فلم يمتنع فتركته ففعل تلك  
 المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته انت  
 الذي امرته بالمعصية والله اعلم **باب الاعتقاد**  
**في الارادة والمشيئة** قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه  
 اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام شاء الله وادار  
 ولم يجب ولم يرض شاء ان لا يكون شئ الا بعلمه  
 وادار مثل ذلك ولم يجب ان يقال له ثالث فله  
 ولم يرض لعباده الكفر قال الله تعالى انك لا تهدم

سورة الرمز

من حيث

من حيث ولكن الله يهدي من يشاء وقال الله عز وجل  
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقال عز وجل لو شاء  
 ربك لاس من في الارض كلمة جميعا افانت تكرر لعلنا  
 حتى يكونوا مؤمنين وقال عز وجل وما كان لفس  
 ان توامن الا باذن الله كما قال تعالى وما كان لفس  
 ان يموت الا باذن الله كما با مؤخلا وقال عز وجل  
 يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قلنا ههنا  
 قل لو كنتم في جنتكم لبروا الذين كتب عليهم <sup>الجزء</sup> القتل  
 الى مصابحهم وقال عز وجل ولو شاء ربك ما فعل  
 نذرهم وما يعفرون وقال عز وجل ولو شاء الله ما  
 اسركوا وما جعلناك عليهم حفيفا وقال عز وجل  
 ولو شئنا لاتي بنا كل نفس هدها وقال عز وجل  
 فمن يرد الله ان يهديه فستر صدده للاسلام ومن

سورة القصص  
 سورة الانسان  
 سورة يونس  
 سورة عمران  
 ايضا  
 سورة الانعام  
 ايضا  
 سورة الحج  
 ايضا في الانعام



عالمنا بان الحسين <sup>ع</sup> سيقبل جبراً ويدرك بقتله سعادة  
الابد ونقول ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن هذا  
اعتقادنا في الارادة والمشيئة دون ما نسب اليها  
اهل الخلاف والمستغنون علينا من اهل الاتحاد  
وامتد علم **باب الاعتقاد في القضاء والقدر**  
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في ذلك  
قول الصادق <sup>ع</sup> لوزارة حين سأل فقال ما تقول  
في القضاء والهدى قال اقول ان الله عز وجل اذا  
جمع العباد يوم القيمة سالهم عما عملوا بهم ولم  
يسالهم عما قضى عليهم والكلام في القدر انتهى عن  
كما قال امير المؤمنين <sup>ع</sup> الرجل قد سأل عن القدر  
فقال بحججهم فيق فلا يلجأ ثم سأل الثانية فقال  
طريق مظلم فلا تسلكه ثم سأل الثالثة فقال سأل الله

فلا تسلكه

فقال تسلكه وقال امير المؤمنين <sup>ع</sup> عن القدر لا ان  
القدر ستر من ستر الله وستر من ستر الله وحز من  
حرز الله مرفوعاً من حجاب الله مطوي عن خلق الله  
مخوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله العباد  
عن علمه ورفعهم فوق شهادتهم لانهم لا ينالون  
لحقيقة الرابطة ولا بقوة الصداقة ولا بعظمة  
الوزانة ولا بعزة الوحدة لانه مجرد اخر عن  
خالص الله عز وجل عمدة بين السماء والارض  
ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير  
الحجرات والحجرات معلومة وسفل اخرها في قعر  
شمس قضى لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد  
الفرد فن يطلع عليها فقد صا الله في حكمه وناغى  
بما ذكره غيره



في سلطانة وكشف من ستره وستره وباربعين من  
 سورة الانفال الله وما وهبتم وبش المصبر وروى ان ابا  
 المؤمنين عدل من عندنا بط ما مل الي مكان  
 اخر فيل لربا ابا المؤمنين لقر من قضا الله  
 لعا فقال اقر من قضا الله الي يده وشل  
 الصادق عن الرقي <sup>فقيه</sup> هل تدفع من القدر  
 شيئا فقال هي من القدر <sup>الرق</sup> باب الاعتقاد  
 في الفطرة والمهداية قال الشيخ ابو جعفر  
 الله عليه اعطاءنا في ذلك ان الله عز وجل  
 فطر جميع الخلق على التوحيد وذلك قوله عز وجل  
 فطرنا الله التي فطر الناس عليها وقال الصادق  
 في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد

في الفطرة والمهداية  
 قال الشيخ ابو جعفر  
 الله عليه اعطاءنا في ذلك  
 ان الله عز وجل فطر جميع  
 الخلق على التوحيد وذلك  
 قوله عز وجل فطرنا الله  
 التي فطر الناس عليها وقال  
 الصادق في قول الله عز وجل  
 وما كان الله ليضل قوما بعد

اذ هم

اذ هم حتى بين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم  
 ما برصيه وما يخطو وقال في قوله عز وجل  
 فالحها فجورها ونفقها قال بين لها ما ثاني  
 وما ترك وقال عز وجل في قوله انا هديناه  
 السبل اما شاكر او اما كفور قال عرفناه انا  
 اخذنا واما نارا كما وفي قوله عز وجل واما نوره  
 هديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال وهم  
 يعرفون وسئل عن قول الله عز وجل وهديناها  
 العبد قال عبد الجبر وعبد الشر وقال  
 ما يحب الله علمه عن العباد فهو موصوف عنهم  
 وقال ان الله عز وجل احب على الناس بالهم  
 وعرفهم والله اعلم باب الاعتقاد في الاستطاعة

الشمس  
الانسان

حم السحابة

سورة البلد

في الاستطاعة في الرواية  
 ان الله عز وجل فطر جميع  
 الخلق على التوحيد وذلك  
 قوله عز وجل فطرنا الله  
 التي فطر الناس عليها وقال  
 الصادق في قول الله عز وجل  
 وما كان الله ليضل قوما بعد



هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والله اعلم بالصواب

اليهود وابنائهم فمستبنا اليهود لعنهم الله في ذلك  
الى القول بالبدا، وتبعهم على ذلك من خالفنا  
من اهل الاهواء المخلفين وقال الصادق ع  
ما بعث الله نبيا قط حتى يأخذ عليه الاقرار وقد  
بالعبودية وخالف الامداد وان الله عز وجل نزل  
ما يشاء ويقدم ما يشاء وخرج الشرايع والامام  
بشرقة نبينا صلى الله عليه واله من ذلك و  
نسخ الكتب بالقران من ذلك فقال الصادق ع  
من زعم ان الله عز وجل بدأ في شئ اليوم ولم يعلم  
امس فابدا منه وقال ع من زعم ان الله تعالى  
بدا في شئ بدأ ندامه فهو عندنا كافر بالله  
العظيم واما قول الصادق ع ما بدأ الله تعالى

شئ

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والله اعلم بالصواب

شئ كما بدأ، فاسمعيل انبي فانه يقول ما ظهر الله  
سجنا فامر في شئ كما ظهر له فاسمعيل انبي اذ  
اخذ من قبلي لعلم انه ليس بامام بعدى والله  
**باب الاعتقاد في الشاهي والجدال**  
**المراء** قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه السلام  
في الله عز وجل مني عند لا تدفعني الى الا يلق  
به وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل وان  
الى ربك المصيرى قال اذا انتهى الكلام الى الله  
عز وجل فاصكروا وكان الصادق ع يقول  
يا بن ادم لو اكل قلبك طائرا لم يسعد وبطرك  
لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف  
بهما ملكوت السموات والارض ان كنت  
صادقا فخذ الشمس خلق من خلق الله فان

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والله اعلم بالصواب

المجادلة المارة  
والمراسلة

سورة النجم

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والله اعلم بالصواب



المراد بـ...  
المراد بـ...

قد رث قاطلا، مينا يمينها هفوكا تقول والمجدال في  
جميع امور الدين منهى عنه وقال امير المؤمنين ع  
من طلب الدين بالجدال تنندق وقل الصادق ع  
لهلك اصحاب الكلام ويجوز المسلمون ان المسلمين  
النجباء فاما الا حجاج على المخالفين يقول الامام  
عليه السلام او معاني كلامهم من يحسن الكلام فطلق  
وعلى من لا يحسن فخطور محترم وقال الصادق ع  
حاجبوا الناس بكلامي فان حاجوكم كنت انا المجموع  
لا انتم وروى عنه انه قال كلام في حق خير  
من سكوت علي باطل وروى ان ابا الهذيل  
العلاني قال لهشام بن الحكم انا طرك على انك  
ان غلبتني رجعت الى مذهبك وان غلبتك  
رجعت الى مذهبى فقال لهشام ما اقصفتني بل

زندق بدين

خاتمة

انا طرك

انا طرك على اني ان غلبتك رجعت الى مذهبى وان  
غلبتني رجعت الى ماعى والله اعلم **باب**  
**الاعتقاد في اللوح والقلم** قال الشيخ ابو  
جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في اللوح والقلم  
انما ملكان **باب الاعتقاد في الكرسي**  
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في  
الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش والسموات  
والارض وكل شئ خلق الله تعالى في الكرسي وفي  
وجهاه الكرسي هو العلم وقد سئل الصادق ع  
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات و  
الارض قال علمه **باب الاعتقاد في الله**  
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في  
العرش انه جملة جميع الخلق وفي وجهاه هو العلم

جميع خلق الله

المراد بـ...  
المراد بـ...

سورة البقرة

عرش النبي  
المراد بـ...  
المراد بـ...



والايمان الروح المعلى الى السماء  
فقد تزلزلت منها فقلت انها فتنون  
قبل ما يجران 17

هي الارواح التي لها الحياة بايها الخلق الاقل  
لنقول النبي ان اول ما ابعث الله سبحانه وتعالى  
هي النفوس عند المصطفى فانطقها بتوحيدهم  
خاف بعد ذلك ما يخلق واعطاء ذنابها النفا  
خلقت للبقاء ولم يخلق للفناء لقول النبي ما  
خلقت للفناء بل خلقت للبقاء وانما تخلون من دار  
الى دار وانما في الارض عزيمة وفي الايمان سجدة  
واعطاء ذنابها النفا اذا فارقت الابدان هي باقية  
منها شجرة ومنها معذبة الى ان يرد الله عز وجل  
بندمة اني ابداه وقال عيسى بن مريم عليه السلام  
لحق اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها  
وقال الله جل ثناؤه ولم يثقل لي يقاض بها ولكن

المراد بالروح النفا  
روح القدس وروح  
الانبياء

والايمان الروح المعلى الى السماء  
فقد تزلزلت منها فقلت انها فتنون  
قبل ما يجران 17

اخلا الى الارض فاشجع هؤلاء فما لم يرفع منها الى  
ملاك

والايمان الروح المعلى الى السماء  
فقد تزلزلت منها فقلت انها فتنون  
قبل ما يجران 17

المكوث هو في الحاقية وذلك ان الجنة درجات  
والنار درجات وذلك عز وجل يرفع الملائكة و  
الروح البروق عز وجل ان المقيمين في جنات و  
خفي في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال تعالى  
ولا يحزن الذين آمنوا في سبيل الله اموالنا بل  
احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاه الله  
من فضله ويتسرون بالذين لم يلحقوا بهم من  
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال الله  
تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموالنا  
بل احياء ولئن لا يشعرون الى اخر الآية وقال  
النبي الامام جواد عليه السلام ما تعرف منها  
اسئلتم وما تذكرونها اخلف وقد اتفقوا  
ان الله تعالى احيى بين الارواح في الاصل قبل ان

والايمان الروح المعلى الى السماء  
فقد تزلزلت منها فقلت انها فتنون  
قبل ما يجران 17

والايمان الروح المعلى الى السماء  
فقد تزلزلت منها فقلت انها فتنون  
قبل ما يجران 17



بخلق الانسان بالنفخ عام فلو قد قام فاني اهل البيت  
 لورثنا لاغ الذي احب بيدينا في الاطلة ولم يرث  
 الا من الولادة وقال عيسى السلام الارواح للخلق في  
 الهوى فتعارف فتنايل فاذا الجبل رفع من  
 الارض قلت الارواح فدعوه فقد اقبلت هول  
 عظيم ثم سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما قال  
 قد بقي رجوه ان يلحق بهم وكما قال فلان قالوا  
 هو هوى وقال عز وجل ومن يجعل عليه هوى  
 فقد هوى وقال تعالى واما من خفت هواه فليكن  
 فاقا لها وقد رما اذ بك ما هيتها ما حاصرت و  
 مثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر واللاج والنصرة  
 وقال لقمن لا بن رباني ان الدنيا بحر عميق  
 وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فينا

بخلق الانسان بالنفخ عام فلو قد قام فاني اهل البيت  
 لورثنا لاغ الذي احب بيدينا في الاطلة ولم يرث  
 الا من الولادة وقال عيسى السلام الارواح للخلق في  
 الهوى فتعارف فتنايل فاذا الجبل رفع من  
 الارض قلت الارواح فدعوه فقد اقبلت هول  
 عظيم ثم سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما قال  
 قد بقي رجوه ان يلحق بهم وكما قال فلان قالوا  
 هو هوى وقال عز وجل ومن يجعل عليه هوى  
 فقد هوى وقال تعالى واما من خفت هواه فليكن  
 فاقا لها وقد رما اذ بك ما هيتها ما حاصرت و  
 مثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر واللاج والنصرة  
 وقال لقمن لا بن رباني ان الدنيا بحر عميق  
 وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فينا

في الايمان بالله واجعل فادك منها تقوى الله وجل  
 شر اهلك التوكل على الله فان بخوت فبرخ الله  
 وان هلكك فبذ نوبك لا من الله واشد سائما  
 ابن آدم ثلث ساعات يوم يولد ويوم يموت و  
 يوم يعث حيا ولقد سلم الله تعالى على يحيى  
 هذه الساعات فقال الله تعالى وسلام عليه  
 يوم ولد ويوم يموت ويوم يعث حيا وقد  
 سلم منها عيسى على نفسه فقال والسلام على  
 يوم ولد ويوم يموت ويوم يعث حيا و  
 الاغشاد في الروح انزل ليس من جنس البشر  
 وان خلق اخر لقول تعالى وانما اراه خلقا  
 اخر فسبارك الله عن الخالقين واسعدنا  
 في الانبياء والرسول والائمة عليهم السلام ان فيهم خيرة  
 مني في الخلق اهل بيت جعلهم اهل بيتي واهل بيتي

بخلق الانسان بالنفخ عام فلو قد قام فاني اهل البيت  
 لورثنا لاغ الذي احب بيدينا في الاطلة ولم يرث  
 الا من الولادة وقال عيسى السلام الارواح للخلق في  
 الهوى فتعارف فتنايل فاذا الجبل رفع من  
 الارض قلت الارواح فدعوه فقد اقبلت هول  
 عظيم ثم سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما قال  
 قد بقي رجوه ان يلحق بهم وكما قال فلان قالوا  
 هو هوى وقال عز وجل ومن يجعل عليه هوى  
 فقد هوى وقال تعالى واما من خفت هواه فليكن  
 فاقا لها وقد رما اذ بك ما هيتها ما حاصرت و  
 مثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر واللاج والنصرة  
 وقال لقمن لا بن رباني ان الدنيا بحر عميق  
 وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فينا



عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم تبوء يرد على  
 الكافرين اذا انقلبوا من حبيتهم الى نار لا تبديد  
 ولا شفاء ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن  
 ابي طالب عليه السلام نظر اليه من كان معه واذا هو  
 بخلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغوث  
 الوانهم وارغدت فرائضهم ووجلّت قلوبهم  
 وجفوبهم وكان الحسين بن علي بن ابي طالب  
 حضا بصره تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم  
 لتكن نفوسهم فقال بعض بعض انظر والسير  
 لا ياب الى الموت فقال محمد الحسين بن علي بن ابي طالب  
 فاما الموت الا منظره تغربكم عن البؤس والضر  
 الى الجنات الواسعة والنعيم الدائمة فابكم يكون  
 ان ينقل عن سجن الى قصر واما هؤلاء باعدانكم

عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم تبوء يرد على

الكافرين اذا انقلبوا من حبيتهم الى نار لا تبديد

ولا شفاء ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن

ابي طالب عليه السلام نظر اليه من كان معه واذا هو

بخلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغوث

الوانهم وارغدت فرائضهم ووجلّت قلوبهم

وجفوبهم وكان الحسين بن علي بن ابي طالب

حضا بصره تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم

لتكن نفوسهم فقال بعض بعض انظر والسير

لا ياب الى الموت فقال محمد الحسين بن علي بن ابي طالب

عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم تبوء يرد على  
 الكافرين اذا انقلبوا من حبيتهم الى نار لا تبديد  
 ولا شفاء ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن  
 ابي طالب عليه السلام نظر اليه من كان معه واذا هو  
 بخلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغوث  
 الوانهم وارغدت فرائضهم ووجلّت قلوبهم  
 وجفوبهم وكان الحسين بن علي بن ابي طالب  
 حضا بصره تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم  
 لتكن نفوسهم فقال بعض بعض انظر والسير  
 لا ياب الى الموت فقال محمد الحسين بن علي بن ابي طالب

عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم تبوء يرد على

كن ينقل من قصر الى سجن وعذاب اليم ان ابي  
 حدثني بذلك عن رسول الله صلوات الله عليها  
 ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت  
 حشر هؤلاء الى جناتهم وحشر هؤلاء الى عذابهم  
 ما كذبت ولا كذبت وقيل لعلي بن الحسين  
 عليه السلام ما الموت قال الموت من كثرة شباب  
 وسخر قلعة اوقات فبعد واغلال يقتل بقلعة  
 والاستبدال بالفخر والشباب والطيبا وواجب  
 او طي المراكب والسفن المنازل وللکافر كخلع  
 شباب فاخرة والفيل عن منازل البهائم و  
 الاستبدال باوسخ الشباب واخسها واصبق  
 المنازل واعظم العذاب الاليم وقيل لمحمد بن

عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم تبوء يرد على

الكافرين اذا انقلبوا من حبيتهم الى نار لا تبديد

ولا شفاء ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن

ابي طالب عليه السلام نظر اليه من كان معه واذا هو

بخلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغوث

الوانهم وارغدت فرائضهم ووجلّت قلوبهم

وجفوبهم وكان الحسين بن علي بن ابي طالب

حضا بصره تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم

لتكن نفوسهم فقال بعض بعض انظر والسير

عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم تبوء يرد على

الكافرين اذا انقلبوا من حبيتهم الى نار لا تبديد

ولا شفاء ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن

ابي طالب عليه السلام نظر اليه من كان معه واذا هو

بخلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغوث

الوانهم وارغدت فرائضهم ووجلّت قلوبهم

وجفوبهم وكان الحسين بن علي بن ابي طالب



على الدنيا فرحهم ما الموت قال هو اليوم الذي  
 يأتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينبت منه  
 الا يوم القيمة فمن راي في منامه من اصناف الفرح  
 ما لا يفاد رقدته وراى في نومه من اصناف  
 الا هول ما لا يفاد رقدته فكيف حال من فرح في  
 النوم او وجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا  
 له وقيل لمصادق صف لنا الموت فقال  
 هو الموت كاطيب ريح يشم فتتبعس <sup>فتتبعس</sup> <sup>فتتبعس</sup>  
 الخب والام كل عند ذلك فرح كل به لان  
 ولذع العذاب واشد قتل فان قوما يقولون  
 هو اشد من نشر بالمناسير وقوم بالملقات  
 ورفع بالحجارة وتدوير قلوب الارحمة في  
 رجم

بكم يا ايها الذين آمنوا  
 الذين آمنوا

الا خفاق فقال عليهم كذلك هو على بعض  
 الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين  
 تلك الشدايد فذلكم الذين هو اشد من هذا  
 وهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى  
 كافر يسهل عليه الشئ فينطق وهو يتحدث  
 ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين من يكون مصابا  
 كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاوم  
 عند سكرات الموت هذه الشدايد قالوا فما  
 كان من راحة هناك للمؤمن فهو عاجل ثوابه  
 وما كان من شدة فهو محبوس من ذنوبه ليرد  
 الى الاخرة نقيظا <sup>نقيظا</sup> مستحقا الثواب <sup>الذي</sup> ليس  
 له مانع دونه وما كان من سهولة هناك على  
 الكافرين فليشوف اجر مساندة في الدنيا ليرد

منطوقه  
 منطوقه



من اولياء الله تعالى حقاً لا حبه ولا عيلاً ان  
الآخرة خير لهم من الدنيا نعم قال ما عبد الله  
ما بال الصبي والمجنون متبعان من الله المتقي  
لبده والشا في اللام عنه فقال لجهلهم ينفع  
الدواء فقال والذي بعث محمداً بالحق نبياً ان  
من قد استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع  
لهم من هذا الدواء لهذا المتعالي اما انهم لو علموا  
ما يؤدى اليه الموت من النعم لا شدة موه واجبو  
اشد ما يشد على المعامل الجانم الدواء لدفع  
الآفات واجتلاب السلا مات ودخل على بن  
محمد عليه السلام على مريض من صحابه وهو يكي  
ويجنيع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف  
من الموت لانك لا تعرفه ارايتك اذا استخ

ثاب

ثابك وتقدرت ونا ديت بما عليك من الوسخ  
والقدرة واصابك قروح وجرب وعلت  
ان الغسل في الحمام ينزل عنك ذلك كله انا  
تريدان تدخل فتغسل فزول ذلك عنك  
او ما تكوه الا تدخل فيبقى ذلك عليك فقال  
يلج يا بن رسول الله قال فذلك الموت هو الحمام  
وهو اخر ما بقي عليك من محبة نبيك و  
تفيتك من سبائك فاذا انت وردت عليه  
وحا وزنه فقد تحوت من كل نعم وقم وادى  
ووصلنا الى كل سرور وخرج فكن الرجل و  
نشط واستسلم وعميق عين نفسه ومضى ليلته  
وسئل الحسن بن علي عليه السلام عن الموت ما هو قال  
هو استعدادي بما لا يكون ان ابعدت بركات

وكانت



عن أبيه عن جده عن الصادق عليه السلام انه قال ان  
 المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الكافر هو الميت  
 ان الله عز وجل يقول يخرج الحق من الميت ويخرج  
 الميت من الحق يعني المؤمن من الكافر والكافر من  
 المؤمن وجاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله  
 ما بالي لا احب الموت قال لك مال قال نعم قال  
 قد امتد امارك قال لا قال صلى الله عليه واله فن  
 ثم لا تحب الموت وجاء رجل لا يذو رحمة الله  
 عليه وقال ما بالنا نكرو الموت فقال لانكم عمرتم  
 الدنيا وخرتتم الاخرة فنكروها ان تنقلون من  
 عمران الى خراب وقيل له كيف نرى قدومنا  
 على الله فقال اما المؤمن فكالغائب يقدم على مولاه  
 اهله واما المسي فقكالابن يقدم على مولاه وهو

صيف

تخاف قبل فكيف تدرى حالنا عند الله قال انتم  
 اعمالكم على كتاب الله تعا حيث يقول ان الله  
 لعني لعيم وان العباد لعني جحيم قال اجل فابن  
 رحمة الله قال ان رحمة الله فترهب من المحن فباب  
 الاعتقاد في المسئلة في القبر قال الشيخ ابو  
 جعفر رحمة الله عليه اعتقادنا في المسئلة في القبر  
 الحق لا بد منها فن اجاب بصواب فان يروع  
 ورجان في قبره ويجتهد لعيم في الاخرة ومن لم  
 يحب بالصواب فله نزل من جهنم في قبره وصليته  
 جحيم في الاخرة واكثر ما يكون عذاب القبر من  
 وسوء الخلق والاستخفاف بالبول واشد ما يكون  
 عذاب القبر على المؤمن الحق مثل اصاب العين او  
 شربة حمائم ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب

ان الله عز وجل يقول  
 ان الله عز وجل يقول  
 ان الله عز وجل يقول

عن أبيه عن جده عن الصادق عليه السلام  
 ان الله عز وجل يقول  
 ان الله عز وجل يقول  
 ان الله عز وجل يقول







وكانوا يمشون في الجبال  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم

الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حادك  
ولتجعلك ابث للناس وانظر الى العظام كيف  
نشرها ثم نكسوها لعلها تتبين له قال اعلم ان  
الله على كل شيء قدير هذا مات مائة عام ثم رجع  
الى الدنيا وبقى فيها ثم مات باحبه وهو عن  
بر وروى انه امر بها وقال الله تعالى في قصة الخصال  
من قوم موسى ليقاها ربه ثم بعثناكم من بعدكم  
لعلكم تشكرون وذللتهم لما سمعوا كلام الله  
لعلهم قالوا لا نصدق به حتى نرى الله جبره فاحذرهم  
الصانع يظلمهم فاقوا فقال موسى يا رب اقول  
لنبي اسرائيل اذ امر بهت اليهم فاحياهم الله لزم  
الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولدوا  
وولد لهم الاولاد وبقوا فيها ثم ماتوا باحاهم

وكانوا يمشون في الجبال  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم

سورة النور  
الذين قالوا لا نصدق  
في حقهم واخذ موسى  
نومهم

وكانوا يمشون في الجبال  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم

قال الله عز وجل لعيسى اذ يخرج الموت اذ يخرج  
الموتى الذين احياهم عيسى باذن الله تعالى  
رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا باحاهم  
واصحاب المكهف ولبثوا في كهفهم ثلث مائة  
سنة وازدادوا شعاعا ثم بعثهم الله فرجعوا  
الى الدنيا لبثوا ثلث مائة سنة وبعثهم الله فرجعوا  
قال فائدات الله عز وجل قال وصحبهم ايضا  
وهم وقود فيل له بانهم كانوا موتى وقد قال  
الله عز وجل قالوا يا ويلنا من بعثنا من  
مقعدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون  
وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل  
هذا كثير ان الرعدة كانت في الامم السالفة  
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامم السالفة

وكانوا يمشون في الجبال  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم

وكانوا يمشون في الجبال  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم

وكانوا يمشون في الجبال  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم  
فانقلبوا على اعقابهم



واحدة وبعث نفس واحدة قال الله تعالى وما خلقكم  
ولا بعثكم الا كفشا واحدة **باب الاعتقاد**  
**في الحوض** قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه  
اعتقادنا في الحوض انه حق وان معرفته ما بين اليقين  
وصنعا وهو حوض النبي صلى الله عليه وآله وات فيه من  
عدد يوم التمام وان الراي عليه يوم القيمة  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع تسقى منه المياه  
ويشربون منه اعداؤه ومن شرب منه شربا لم يظلم  
بعدها ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله ولينخلجن قوم من  
اصحابي دوني وانا على الحوض فيؤخذ بهم ذات  
الشمال فانادى يا رقب اصحابي اصحابي فيقال له  
انك لا تدري ما اصدتوا بعدك **باب الاعتقاد**

سورة لقمان

والله

**في الشفاعة** قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عنه  
اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارضى الله  
وبين من اهل الكبار والصغار فاما النابغ  
من الذين يغيبون محتاجين الى الشفاعة وقال  
النبي صلى الله عليه وآله من يؤمن بشفاعتي فلا انا لله  
شفاعتي وقال علي ع لا شفيع ابخ من التوبة  
والشفاعة للانبياء والاولياء والاوصياء  
والمؤمنين والملائكة وفي المؤمنين من يشفع  
في مثل ربيعة ومصر وافل المؤمنين من يشفع  
لثلاثين الفا من الناس والشفاعة لا تكون لاهل  
الشرك والشك ولا لاهل الكفر والحجود بل تكون  
للمؤمنين من اهل التوحيد **باب الاعتقاد في الآلهة**



واحدة وبعث نفس واحدة قال الله تعالى وما خلقكم  
سورة لقمان ولا بعثكم الا كفن واحدة **باب الاعتقاد**  
في الحوض قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه  
اعتقادنا في الحوض انه حق وان عرضه ما بين ابله  
وصنعا وهو حوض النبي صلى الله عليه وآله وات فيه من  
عدد نجوم السماء وان العالي عليه يوم القيمة  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب يستقي منه الماء  
ويشرب منه اعداؤه ومن شرب منه شربا لم يظلم  
بعدها ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله ولينخلجن قوم من  
اصحابي دوني وانا على الحوض ينوخذهم ذات  
الشمال فانادي يا رقب اصحابي اصحابي فيقال  
انك لا تدري ما احدثوا بعدك **باب الاعتقاد**

والله

في الشفاعة قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عنه  
اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارضى الله  
ويشرب من اهل الكبار والصغار فاما النابغ  
من الذين يغيبون محتاجين الى الشفاعة وقال  
الشيخ من لم يؤمن بشفاعتي فلا انا الله  
شفاعتي وقال عليه السلام لا شفيع اخرج من التوبة  
والشفاعة للانبياء والاولياء والامهات  
والمؤمنين والملائكة وفي المؤمنين من يشفع  
في مثل ربيعة ومصر واول المؤمنين من يشفع  
للسلاطين الفاضلان والشفاعة لا تكون لاهل  
الشرك والشك ولا لاهل الكفر والجور بل تكون  
للمؤمنين من اهل التوحيد **باب الاعتقاد في الوعد**



الحضرة محمد  
العبد في النهار

بالنهار وملك الليل بكثبان عمل الليل باب  
الاعتقاد في العدل قال الشيخ ابو جعفر رضي الله  
عنه ان الله تبارك وتعالى امرنا بالعدل وعاملنا  
بما هو فوقه وهو المفضل وذلك انه عز وجل  
يقول من جاء بالحسنه فله عشر مثاتها ومن جاء  
بالسيئه فلا يجزيه الا مثاتها وهم لا يظلمون والعدل  
هو ان يثبت على الحسنه الحسنه ويعاقب على السيئه  
السيئه قال النبي لا يدخل الجنة رجل بعد الا  
برحه الله عز وجل باب الاعتقاد في الاعراف  
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الاعراف انه  
سور بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون كلا  
ببما هم والرجال هم النبي واوليائه عليهم السلام لا

يرفض

يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل  
النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف رجال  
لا مل الله اما بعد بهم واما توب عليهم باب  
الاعتقاد في الصراط قال الشيخ رضي الله عنه  
اعتقادنا في الصراط انه حق وانما حبر جهنم وان  
عليه تمر جميع الخلق قال الله عز وجل وان منكم  
الا واردها كان على ربك ضامضا فالصراط  
في هذا اسم حجج الله فمن عرفهم في الدنيا و  
اطاعهم اعطاه الله جوازا على الصراط الذي هو  
حبر جهنم يوم القيمة يوم الحسرة والندامة قال  
النبي لعلي يا علي اذا كان يوم القيمة افعد  
انا وانت وجبريل على الصراط فلا يجوز على الصراط



الا من كانت معجزة براءة بولائك بالاعتقاد  
 في العقبات التي على طريق المحشر قال الشيخ  
 رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان هذه العقبات  
 اسم كل عقبة منها اسم على حدة اسم فرض او امر او  
 فهي متى انتهت الانسان الى عقبة اسمها فرض  
 كان قد تصرف في ذلك الفرض حبس عندها والطلب  
 بجق الله منها فان خرج منه بعمل صالح فله اوجبة  
 تدارك بها الى عقبة اخرى فلا يزال يدفع و  
 يحبس عند كل عقبة فبما لما قصر فيه من معنى اسمها  
 فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء فيبقى حيا  
 لا موت فيها ابدا وفيه سعادة لا شقاوة معها  
 ابدا وسكن في جوار الله مع انبيائه واوليائه وحججه

"العقبات"  
 العبد

الصديقين والشهداء والصالحين من عباده وان  
 حبس على عقبة وطول بحق قصر فيه فلم يجبه  
 عمل صالح قد مر ولا ادركته من الله عز وجل  
 فالت به قد مر عن العقبة فهو في نار جهنم  
 بغور بالله منها وهذا لعقبات طيابة على امر  
 اسم عقبة منها الولاية بوقف جميع الخلق عندها  
 فبالون عن ولايته المومنين على رب انطا  
 والامة من بعده عليهم فمن اتى لها فجا وجاز  
 ومن لم يات بها بقي فهو في ذلك قول الله عز وجل  
 وفقوهم انهم مسئولون واسم عقبة منها المصداق  
 فهو قول الله عز وجل ان ربك لبا المصداق  
 يقول الله عز وجل وعز في وجل الى لا يجوز في

سورة النور  
 الآية 24



قال الله تعالى فيومئذ لا يسأل من ذنبه انسان ولا  
جان يعني من شيعته النبي ولا نعمة عليهم خاتمة  
دون غيرهم كما ورد في القبر وكل ما سجد  
ولو بطول الوقوف ولا ينجو من النار ولا يخل  
للجنة احد يعمل الا برحمة الله عز وجل وان الله  
تعالى غايب عباده من الاولين والآخرين بحمل  
حساب علم غايبه واحدة يبيع كل واحد  
قضية دون غيره فظن الله غايبه دون غيره  
ولا يغفل عن وجل غايبه عن غايبه يفرغ  
من حساب الاولين والآخرين في مقدار نصف  
ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله عز وجل  
لكل انسان كتابا بآياته يستور انطلق الله  
عليه بجميع اعماله لا يغادر مغفرة ولا كبيرة الا

احصاها

احصاها فتعجل الله تعالى حسب نفسه والمحاكم عليها  
بان يقال اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم  
عليك حسابا ونحتم الله تبارك وتعالى على  
افواه قوم وتشهد ايديهم وارجلهم وجميع  
جوارحهم بما كانوا يعملون وقالوا المجلود هم  
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي  
انطق كل شئ وهو خلقكم اولى مرة واليه  
ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم  
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن نلننهم  
اننا الله لا يعلم كنه ايمانهم ولا ساجدة كهيئة  
ورق الحساب في كتاب حقيقة المعاد **باب**  
**الا عتقاد في الجنة والنار** قال الشيخ ابو  
جعفر رحمه الله عليه عتقادنا في الجنة انها



دار البقاء ودار السلام لا موت فيها ولا هدم ولا  
سقم ولا مرض ولا افة ولا ذوال ولا زمانة ولا  
نعم ولا هم ولا حاجة ولا فقر وانها دار الغناء  
ودار السعادة ودار المقامة ودار الكرامة لا  
يتمس اهلها فيها نصب ولا ميسم فيها لغوب <sup>بشيء</sup>  
فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وهم  
فيها خالدون وانها دار اهلها جيران الله تعالى  
ما ولياؤه واحباؤه واهل كرامته وهم انواع  
على مراتب منهم المستغنون بثقتهم في الله ويستجيبون  
وتكبيره في حلة ملائكة ومنهم المستغنون  
بانواع الماكل والمشارب والفواكه والاراك  
وحور العين واستخدام الولدان المخلدين  
والجلوس على الناريق والزرابي ولبا السند  
والحرير كل منهم انما يتلذذ بما يشتهي ويريد على

حب

حب ان تلقت عليه همته ويعطى من عند الله  
لا جله وقال الصادق ع ان الناس يعبدون  
الله تعالى على ثلاثة اصناف صنف منهم يعبدونه  
شوقا الى جنته ورجاء ثوابه فذلك عبادة  
المخلدات المحرمات وصنف منهم يعبدونه خوفا  
من ناره فذلك عبادة العبيد وصنف منهم  
يعبدونه حبا لهم فذلك عبادة الكرام وهم  
الامناء وذلك قوله عز وجل وهم من قريب  
امنون واعني اذنا في النار انها دار الهوان  
ودار الانقام من اهل الكفر والعصيان  
لا يخلد فيها الا اهل الكفر والشرك فاما  
المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون  
منها بالرحمة التي تدركهم والشفاعة التي  
تناهلهم وروى انه لا يصيب احدا من اهل التوحيد



مكانه في الدنيا كاحسن ما يليها ثم يرفع مكانه  
في الآخرة ثم يختار فيختار الآخرة فيجند يقضي  
روصرو في العادة ان يقولوا الناس فلان <sup>المحبوب</sup>  
بنفسه ولا محبوب الا انسان بشي آلامن طبيب نفسه  
عز ممتور ولا محبوب ولا مكروه واما الجنة ادم  
هي جنة من جنات الدنيا تطلع الشمس فيها  
وتغيب وليست بجنة الخلد ولو كانت جنة <sup>الخلد</sup>  
ما خرج منها ابداء واعطاءنا اننا بالتواب نخلد اهل  
الجنة في الجنة وبالعقاب نخلد اهل النار في  
النار وما من احد يدخل الجنة حتى يعرف عليه  
مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذي  
لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار  
حتى يعرف عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا

منازل

مكانك الذي لو اطعنا الله لكنت فيه فموت  
هؤلاء مكان هؤلاء وهؤلاء منازل هؤلاء  
وذلك قول الله عز وجل اولئك هم الوارثون  
الذين يرثون <sup>الفردوس</sup> هم فيها خالدون  
واقل المؤمنين منزلة في الجنة من له منها مثل  
ملك الدنيا عشر مرات واعطاءنا لا يخرج  
احد من الدنيا حتى يرى ويعلم ويتيقن ان  
اي المنزلتين يصير اليها الى الجنة ام الى النار  
اعد الله او ولي الله فان كان ولي الله فتح  
له ابواب الجنة وشرعت له طرقها وكشف الله  
عن بصره عند خروجه ووصف من حبه ما اعد  
الله له فيها قد فرغ من كل شغل ووضع عن كل  
ثقل وان كان عدو الله فتح له ابواب النار



وشرعت له عن طرفها وكشف الله عن بصره ما  
أعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك  
كل سرور وكل هكذا يكون عند الموت وعندكم  
يكون بيتين وصدق هذا في كتاب الله عز وجل  
على لسان نبينا محمد الذي تنوقهم الملائكة  
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما  
كنتم تعملون ويؤمرون الذين تنوقهم الملائكة  
ظالمين انفسهم فاقولوا السلام ما كنا نعمل من سوء  
بلى ان الله عليهم بما يعملون فادخلوا ابواب  
جهنم خالدين فيها من غير شئ مما كنتم تعملون **باب**  
**الاعتقاد في كيفية نزول الوحي من عند الله**  
**عز وجل والكتب في الامر والهي قال الشيخ**  
**رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك انه من هبتي**

الروح

اسرافيل لوها فاذا اراد الله ان يتكلم بالوحي منه  
ذلك النوع حين اسرافيل فيظهره فيقرا  
ما فيه فيلقيه الى مكائيل ويلقيه مكائيل الى  
جبرئيل فيلقيه جبرئيل الى الانبياء عليهم السلام و  
اما العشوة التي كانت تأخذ النبي فاتها  
كانت عند مخالطة الله عز وجل اياه حين ينزل  
ويعرف واما جبرئيل فانه كان لا يدخل عليه حتى  
يشا فانه اكرام له وكان يقعد بين يديه بقعة  
العبد **باب الاعتقاد في نزول القرآن في**  
**ليلة القدر قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا**  
**في ذلك ان القرآن نزل في شهر رمضان في**  
**ليلة القدر ليلة واحدة الى البيت المعمور ثم**  
**فرق في مدة اربعة وعشرين سنة وان الله تعالى**



وكذلك ما روى من النبي من قراءة القرآن كله في  
ليلة واحدة وأنه لا يجوز أن يختم القرآن في أقل من  
ثلاثة أيام بضدين لما قلناه أيضا بل يقول أنه قد  
نزل من الوحي الذي ليس يقين ما يرجع إلى القرآن  
كان مبلغه مقدار سبع عشرة ألف آية وذلك مثل  
قول جبريل للنبي **إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكَ يَا**  
**مُحَمَّدُ** دار خلقى مثل ما أدارى ومثل قوله اتق  
ستخاء الناس وعداوتهم ومثل قوله عش ما  
سئت فانك ميت واجب ما سئت فانك مفارق  
واعمل ما سئت فانك ملائمة ربنا المؤمنين صلوة  
بالليل وعزم كف لا دنى من الناس ومثل قول  
النبي **مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِّينِي بِالْتَّوَكُّلِ حَتَّى**

خفت

خفت أن أدرد أو أدوه وما زال يوصيني بالجار  
حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالمال  
حتى ظننت أنه لا ينزعني من الدنيا وما زال يوصيني  
بالمالوك حتى ظننت أنه سيضرب لى أحدا  
يعتق فيه ومثل قول جبريل للنبي **مَنْ فَرَّجَ**  
**مِنْ عَزْوَةِ الْخَدَقِ بِأَمْرٍ أَنْتَ تَعْلَمُ** ما أمرك أن لا  
تضل العصر إلا ببني قريظة ومثل قوله **مَنْ أَمَرَ**  
**رَبِّي بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا أَمَرْتُ بِأَوَّلِ الْفَرَسِ**  
ومثل قوله **مَنْ أَمَرَ بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا أَمَرْتُ بِأَوَّلِ الْفَرَسِ**  
الأنكلام الناس لا بعدل عقولهم ومثل قوله **مَنْ**  
**أَمَرَ جِبْرِيلُ** أنا في من قبل ربى بأمر فرشته عني  
وفزع به صدري وقلبي قال الله عز وجل يقول أن



ان عليا امير المؤمنين وفا بالقر المجملين ومثل قوله  
نزل على جبريل فقال يا محمد ان الله تبارك و  
تعالى قد رزقنا فاطمة عليا من فوق عرشه واشهد  
على ذلك خيار ملائكة فزوجها به في الارض  
واسند على ذلك خيار امك ومثل هذا كثير كله  
وحى ليس بقران ولو قرانا لكان مقرره نابه وموسولا  
اليه غير مفصول عنده كما ان امير المؤمنين <sup>ع</sup> حجة فلما  
جاءهم به قال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يزد  
فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا لا حاجة لنا  
فيه عندنا مثل الذي عندك فاضربوه وهو يقول  
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا <sup>فمنش</sup>  
ما يشيرون وقال الصادق <sup>ع</sup> القرآن واحد نزل من  
عند

عند واحد على نبي واحد واتما الاختلاف وقع  
من جهة الرواة وكلما كان في القرآن لن اشرك  
لحيطت عليك ولتكون من الخاسرين ومثل  
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
يتم نعمته ومثل قوله ولو لا ان تبناك لغدت  
تركن اليهم شيئا قليلا اذا ذقناك ضعف الحق  
وضعنا المات وما اشبه ذلك واعتقادنا في انه  
نزل على اباك اعني باسمي باجارة وكلما كان  
في القرآن او ضاحك بالجار وكلما كان في القرآن  
يا ايها الذين امنوا هفف في المودة يا ايها المساكين  
وما من اية او لها <sup>ومنها</sup> يا ايها الذين امنوا لا تأخروا  
الجي طالب ما قايدها وامرها وشرها واولها  
وما من اية تتوق الى الجنة الا وهي في التوبة الاخرة







وَاتَّخَذُوا قَوْلَهُمْ قَوْلَ اللَّهِ وَإِذَا أَمَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ طَاعُوا اللَّهَ  
وَمَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّخَذُوا قَوْلَهُمْ قَوْلَ اللَّهِ  
الْأَعَزَّ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ وَجِبُوا أَنْ سَادَهُ الْأَنْبِيَاءُ خَيْرُهُ  
الَّذِينَ دَارُوا عَلَيْهِمُ الرَّحْمَى وَهُمْ أَصْحَابُ الشَّرَاحِ  
وَهُمْ أُولُو الْعَرْشِ نَوْحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَ  
مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاتَّ  
خَذُوا سَبْدَهُمْ وَأَفْضَلَهُمْ وَأَنْزَلَهُ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ  
الْمُرْسَلِينَ وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا لَيَقْوَى الْعَذَابُ الْأَلِيمَ  
وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوا وَنَصَرُوا وَابْتَنَوْا لَهُ  
الَّذِي أُنْزِلَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ  
وَيُحِبُّونَ بِغَيْفٍ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا إِلَّا  
مِنْ قَدَرٍ وَلَا أَمْرًا عَلَيْهِمْ لَمْ يَأْمُرْ أَحَدًا بِالشَّقِّ إِلَى اللَّهِ  
وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَأْخُذُوا بِشَيْءٍ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ الشَّكَّ بَعْدَ

قَالُوا بَلَى وَلَئِنْ أُنْزِلَتْ نَبِيٌّ مُحَمَّدًا مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْآخِرَةِ  
وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى مَا أَعْطَى كُلَّ نَبِيٍّ عَلَى قَدَرٍ  
مَعْرِفَةً نَّبِيًّا مُحَمَّدًا مِّنْ سَبْقَةٍ إِلَى الْأَوَّلِينَ وَنَعْتُهُ  
أَنَّ اللَّهَ بِنَارِكَ وَتَعَالَى خَلْقُ جَمِيعِ مَا خَلَقَ لَهُ وَهُوَ  
بِشَيْءٍ عَلَيْهِمْ وَأَنْزَلَهُمْ لَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ السَّمَاءَ وَ  
الْأَرْضَ وَلَا الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ وَلَا آدَمَ وَلَا هَوَا  
وَلَا الْمَلَائِكَةَ وَلَا شَيْئًا مَّا خَلَقَ اللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
أَجْمَعِينَ وَاعْتَقَادَنَا أَنَّ بِحُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى  
خَلْقِهِ بَعْدَ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ الْأَمَّةُ الْأَمَّةُ عَشْرًا وَهُمْ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُجَيْنُ  
ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ



بالاذان ويكون الدين كله لله تعالى فانه هو المهدى  
 الذي اخبره النبي انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم  
 عليهما السلام يصلي خلفه ويكون من المصلي اذا خلفه  
 لمن كان مسلما خلف رسول الله لانه خليفة  
 ويعتقد انه لا يجوز ان يكون القائم عنده ولو بقي في  
 عيبه ما بقي ولو بقي عيبه عمر الدنيا لم يكن القيا  
 عنهم لان النبوة والاخذ عليهم ولوا عليه باسمه  
 ونسبه وبرضاوا وبربوا صلوات الله عليهم اجمعين  
 وقد اخرج هذا الفصل في كتاب المصداقة  
**باب الاعتقاد في العصمة** قال الشيخ  
 ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الانبياء و  
 الرسل والائمة والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين  
 معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا  
 يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله

الحمد لله

ما امرهم وسعولون ما يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة  
 في شيء من احوالهم فقد جهلهم ومن جهلهم فهو  
 كافر واعتقادنا انهم معصومون موصوفون  
 بالكمال والتمام والعلم من ادب الامورهم واواخرها  
 لا يوصفون في شيء من احوالهم بنقص ولا جهل  
**باب الاعتقاد في نفى الغلو والمقويض**  
 قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في العدة  
 والمنقضة انهم كفار بائد جل اسمهم وانهم اشرا  
 من اليهود والنصارى والمجوس والقدوس و  
 المجرورين ومن جميع اهل البدع والاهوال المضلة  
 فانه ما صغر الله عز وجل بضيقهم بشي وقل الله  
 تعالى ما كان لبشر ان يوتي الله الكتاب والحكم و  
 النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون  
 الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب

الحمد لله الذي جعل في هذه الاية دليلا على انهم معصومون  
 في كل احوالهم واما ما قيل من انهم معصومون في  
 كل احوالهم فانه لا يخلو عن جهلهم في كل احوالهم  
 بل هو معصومون في كل احوالهم واما ما قيل من انهم  
 معصومون في كل احوالهم فانه لا يخلو عن جهلهم في كل احوالهم

الحمد لله الذي جعل في هذه الاية دليلا على انهم معصومون  
 في كل احوالهم واما ما قيل من انهم معصومون في  
 كل احوالهم فانه لا يخلو عن جهلهم في كل احوالهم  
 بل هو معصومون في كل احوالهم واما ما قيل من انهم  
 معصومون في كل احوالهم فانه لا يخلو عن جهلهم في كل احوالهم







ام جعلوا الله شركا خلقوا كلفا فتشابه الخلق عليهم

قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار فانظروا  
الى الرجل فاحبته كان الله الصادق فكانا القمته  
حجوا وقل فكانا خرسا وقد نوحى الله عز وجل  
الى نبيه امر دينه فقال تعا وما اتكم الرسول  
فخذوه وما نهكم عنه فتوا وقد نوحى الله ذلك  
الى الامم عليهم وعلامة المفوضة والعلامة  
اصنافهم نسبتهم الى مشايخهم وعلماهم الى القول  
بالمقربين وعلامة الخلافة من العادة دعوى  
الجملة بالعبادة مع تدبيرهم بترك الصلوة وجميع  
الفرامض ودعوى المعرفة باسماء الله العظمى و  
دعوى انبياء الخلق والجن لهم من اولى اذا  
خلص وعرف من فيهم فموضعهم افضل من

الانبياء

هذا هو الحق لا اله الا الله  
محمد بن عبد الله  
الصادق عليه السلام

الانبياء عليهم ومن علم ما هم ايضا دعوى علم الكيا  
ولا يعلمون منه الا الدغل وتفنت الشبه والرهما  
على المسلمين اللهم لا تجعلها منهم والعزم اجعين  
بامب لا اعتقاد في الظاهر قال الشيخ ابو  
جعفر دعة الله عليه اعتقادنا منهم انهم ملعونون  
والبراءة منهم واجبة قال الله عز وجل وما  
للقائلين من انصار وقال الله عز وجل تناوؤ  
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك  
يعرضون على ربهم ويقول لا تشهد هؤلاء الذين  
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين  
يصدون عن سبيل الله ويمنعون عما وجب  
بالاخرة هم كافرين قال ابن عباس رضي الله  
في تفسيره هذه الآية ان سبيل الله في هذا المتع  
على ان يبطل بالامنة عليهم في كتاب الله عز وجل

الانبياء عليهم ومن علم ما هم ايضا دعوى علم الكيا

ولا يعلمون منه الا الدغل وتفنت الشبه والرهما  
على المسلمين اللهم لا تجعلها منهم والعزم اجعين  
بامب لا اعتقاد في الظاهر قال الشيخ ابو  
جعفر دعة الله عليه اعتقادنا منهم انهم ملعونون  
والبراءة منهم واجبة قال الله عز وجل وما  
للقائلين من انصار وقال الله عز وجل تناوؤ  
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك  
يعرضون على ربهم ويقول لا تشهد هؤلاء الذين  
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين  
يصدون عن سبيل الله ويمنعون عما وجب  
بالاخرة هم كافرين قال ابن عباس رضي الله  
في تفسيره هذه الآية ان سبيل الله في هذا المتع  
على ان يبطل بالامنة عليهم في كتاب الله عز وجل



اما ان امام عدل هدى وامام ضلالة قال الله  
تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال الله  
وجعلناهم ائمة يمدحون الى النار ويوم القيمة  
لا يضرهم ولا ينفعهم في هذه الدنيا لغنة و  
يوم القيمة هم من المبتوحين ولما نزلت هذه  
الاية واسقوا قسرة لا تصيبن الذين ظلموا  
منكم قسرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم عليا فقد  
هذا بعد وفاي فكلنا محمد بنو نبي ونبوة  
الانبياء عليهم قلى ومن يولى ظالما فهو  
ظالم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا  
لا تتخذوا اباؤكم واهوانكم واوليائكم  
الكفرة على الايمان ومن يتولهم منهم فاولئك  
هم الظالمون وقال عز وجل يا ايها الذين  
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم

وقال

وقال عز وجل لا تتخذوا بنو منون بائنا اليوم  
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا  
ابائهم واوليائهم واهوانهم او عشيرتهم اولئك  
كتب في قلوبهم الايمان وقال ومن يتولهم  
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
وقال عز وجل ولا تتركوا الى الذين ظلموا  
فمنكم النار والظلم هو وضع شئ في غير  
موضع من ادعى الامامة فليس بابا هو الظالم  
الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها  
فهو ظالم ملعون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حاد عليا  
امامه بعدى فقد حاد محمد بنو نبي ومن حاد  
بنو نبي فقد حاد الله تعالى وبنيته وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت المظلوم من بعدى



الله فهدى الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سبك  
بإعلى فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى و  
التقية واجبة لا يجوز تركها إلى أن يخرج القائم  
من تركها قبل خروجه فقد خرج من دين الله تعالى  
وعن دين الإمامية وخالف الله ورسوله وأئمة  
عليهم وسلم وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل أن  
الكرهكم عند الله انقيتكم فقال أعلمكم بالتقية وقد  
أطلق الله تبارك وتعالى أظهروا موالاة الكافرين  
في حال التقية وقال عز وجل لا يتخذ المؤمنون  
الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل  
ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقواهم  
لقية وقال عز وجل لا يهينكم الله عن الذين لم  
يقا ملوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن

تقواهم

تقواهم ولعنوا إليهم أن الله يحب المبغضين  
أنما يهينكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين و  
أخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن  
تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون  
وقال الصادق ع أف لا سمع الرجل في المسجد  
وهو يهتفي فاستتر منه بالسارية كئيد برأ  
وقال ع خالطوا الناس بالبرائة وظالموهم  
بلعوانية ما دامت لأمر صيانة وقل ع الربا  
مع المؤمنين شرك ومع المنافق في داره عبادة  
فقال ع من صلحهم في الصف الأول فكأنما  
صلح مع رسول الله في الصف الأول وقال ع  
مؤدوا أمرضاهم واشهدوا جنايتهم وصلوا



في مساجدهم وقال **ع** كونوا لنا ذبها ولا تكونوا  
عليها شبيها وقال **ع** رحم الله من حبيبنا للتاسير  
ولم يغيثنا اليهم وذكر الغضائون عند الصادق  
فقال لعنهم الله يشقون علينا وسئل **ع** عن القصاص  
الحل الاستماع لهم فقال لا وقال **ع** من سعى  
الى فاطم فقد عيبك فان كان الناطق عن الله  
فقد عيب الله وان كان الناطق عن ابليس فقد  
عيب ابليس وسئل الصادق **ع** عن قول الله  
تعالى والسرا يبيعهم الغاؤون قال **ع** هم الغضا  
وقال النبي **ص** من اتى ذابطة فوقه فقد سعى  
في حدم الاسلام واعتقادنا بمن خالفنا في  
شي واحد من امور الدين كاعتقادنا بمن  
خالفنا في جميع امور الدين **باب الاعتقاد**

في ابا النبي **ص** على الله عليهم اجمعين  
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في ابا النبي **ص**  
انهم مسلمون من ادم **ع** الى ابي عبد الله وان  
ابا طالب كان مسلما وامة امته بنت وهب  
كانت مسلمة وقال النبي **ص** خرجت من نكاح  
ولم اخرج من سفاح من لدن آدم **ع** ودوي ان  
عبد المطلب كان حجة وابا طالب كان صبي  
وصوان الله عليهما **باب الاعتقاد في**  
**العلوية** قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه  
اعتقادنا في العلوية انهم من ال رسول الله  
وان موتهم واجبة لاننا اجر النبوة و  
قال عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا



لا يعرف حق الامام والمستصد العارف بحق الامام  
والسابق بالخبرات باذن الله هو الامام وسأل  
اسماعيل اياه الصادق فقال ما حال المذنبين  
منافس قال ليس بايمانكم ولا امان في اهل  
الكتاب من يعمل سوء بجزيرة وقال ابو جعفر  
الباقر في حديث طويل ليس بين الله وبين  
احد قرابة احب الخلق الى الله واكرمهم عليه  
انفاهم له واعلمهم بطاعته والله ما يتقرب  
الى الله عز وجل شئاً الا بالطاعة وما معنا  
برادة من النار ولا على الله لاحد تحجر من  
كان الله مطيعاً فهو لنا وحي ومن كان شريكاً  
فهو لنا مدد ولا ينال ولا يتنا الا بالورع والعمل

وذكر

وقد قال نوح ثم ذب ان ابني من اهل وان وعدك  
الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انزل ليس من  
اهلك انز عمل غير صالح فلذ ان ما ليس لك به  
علم ان اعظمت ان تكون من الجاهلين قال رب  
انني اعوذ بك ان اسلك ما ليس لي به علم ولا  
تغفر وترحمني اكن من الخاسرين وسئل الصادق  
عن قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا  
على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى  
للمكبرين قال من نعم الله امام وليس بابام قيل  
وان كان علواً فاطنيا قال وان كان علواً  
فاطنيا قال الصادق ليس بينكم وبين من  
خالفكم الا المضمر قيل واتي شئ المضمر قال



لا يعرف حق الامام والمصدق العارف بحق الامام  
والسابق بالخبرات باذن الله هو الامام وسأل  
اسماعيل اياه الصادق فقال ما حال المذنبين  
منافضال ليس بامانتكم ولا امانى اهل  
الكتاب من يعمل سوء يجزيه وقال ابو جعفر  
الباقر في حديث طويل ليس بين الله وبين  
احد قرابة احب الخلق الى الله واكرمهم عليه  
انفاهم له واعلمهم بطاعته والله ما يتقرب  
الى الله عز وجل ثناء ولا بالطاعة وما معنا  
برادة من النار ولا على الله لاحد تحجر من  
كان لله مضيعا فهو لنا رقى ومن كان لله غافلا  
فهو لنا مدق ولا ينال ولا يتنا الا بالوجه والعمل

وذكر

وقد قال نوح ثم وبقا ابني من اهل وادعك  
الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انزل ليس من  
اهل ان عمل من صالح فلا نال ما ليس لك به  
علم ان اعطيت ان تكون من الجاهلين قال رب  
انني اعود بك ان اسلك ما ليس لي به علم ولا  
تغفر وترحمني اكن من الخاسرين وسئل الصادق  
عن قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا  
على الله وجوههم مسودة اليس فما جفتم مشوى  
للتكبر قال من زعم انه امام وليس بابا قتل  
وان كان علويا فاطنيا قال وان كان علويا  
فاطنيا قال الصادق في ليس بينكم وبين من  
خالفكم الا المصم قتل واتى شئ المصم قال



دون غيره من سائر الاوقات واما ادوية العلل  
الصحيحة عن الائمة عليهم منى الادعية واثبات  
القرآن وسوره والادعية على حسب ما وردت به  
الاثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة وقال  
المصدق ع كان فيما مضى يسمى الطبيب المعالج لثقل  
موسى ع يارب من الداء قال متى قال يارب فمن  
الدواء فقال متى يا موسى قال فما يصنع الناس  
بالمعالج فقال بطيب انفسهم بذلك فسمى الطبيب  
طيبيا بذلك واصل الطب الداوى وكان داوى  
تنبت في عماره كل يوم حشيشة فيقول خذ في  
فاني اصلح لداؤك وداؤك في اخر عمر <sup>حشيشة</sup>  
تنبت في عماره فقال لها ما اسمك فقالت

انا الحورية

انا الحورية فقال داود ع ضرب المجراب فلم يثبت فيه  
شيء بعد ذلك وقال النبي ع من لم يشقه العبد  
فلا شفاه الله ما عاى اعتقاد في الحديثين  
المختلفين قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا  
في الاخبار القصيرة عن الائمة انما هو اعتقادنا  
لكتاب الله تبارك وتعالى متفقة المعاني غير  
مختلفة لافهاما خوزة من طريق الوحي من  
الله سبحانه وتعالى ولو كانت من عند غيره  
لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف ظواهر  
الاخبار الا لعلل مختلفة مثل ما جاء في  
كفارة الظهار عتق رقبة وجاء في خمر  
صيام شهرين متتابعين وجاء في خمر اخر طعام



شتين مسكنا وكلها صحيحة والصيام لمن لم يجد  
 العتق والاطعام لمن لم يسطع الصيام وقد روى  
 انه يتصدق بما يطيق وذلك محمول على من لم يجد  
 على الاطعام ومنها ما يقدم كل واحد منها مقام الاخر  
 مثل ما جاء في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين  
 من اوسط ما تقطعون اهلكم او كسوتهم او عتق  
 رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام واذا ورد في  
 كفارة اليمين ثلثة اخبار احداها بالاطعام وثانها  
 بالكسوة وثالثها بعتق رقبة لان ذلك عند الجهال  
 مختلفا وليس يختلف بل كل واحدة من هذه  
 تقوم مقام الاخرى وفي الاخبار ما ورد للثقة  
 ودوى عن سليم بن قيس الهلالي انه قال قلت لامير المؤمنين

عليه السلام

اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير  
 القرآن ومن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله في ايدي  
 الناس وسمعت منك تصديقي ما سمعت منهم ورويت  
 ايدي الناس شيئا كثيرا من تفسير القرآن ومن  
 الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله انتم تخاصمونهم منها ورويت  
 ان ذلك كله باطل افترى الناس بكذبون غير  
 الله مستعدين ويفسرون القرآن باذانهم قال فقال  
 علي ما ندسالت قائلهم الجواب ان في ايدي الناس  
 حقا وباطلا وصدا وكذبا وناجحا ومنوخا  
 وخاصا وعماما ومحكما ومثابها وحفظا و  
 وهما وقد كذب علي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى  
 قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا فقال ايها الناس قد  
 كثرت الكذابة علي فمن كذب علي متعمدا فليتبني



لرسول الله لم يسموا بل حفظ ما سمع على وجهه فخا  
به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص وعلم الناسح والمنسوخ  
فعل بالناسح ورفض المنسوخ وان امر النبي ص  
مثل القرآن ناسح ومنسوخ وخاص وعام وحكم  
ومشابه وقد يكون من رسول الله الكلام له وحده  
كلام عام وكلام خاص مثل القرآن قال الله عز وجل  
في كتابه المجيد وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم  
عنه فانتهوا فاشتبه على من لم يعرف ما عنى الله  
ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله لونه  
ولستهم من لونه فاما لونه لونه ولا  
لستهم من لونه لان الله تبارك وتعالى لهم عن السؤال  
حيث يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن

التي

اشياء ان تبدل لكم شئكم وان تسألوا عنها حين  
ينزل القرآن تبدل لكم عفا الله عنها والله غفور  
عليم قد سألها قوم من قبلك فاستجبوا لها كافرين  
فاستغفوا عن السؤال حتى كانوا يتحجبون ان يحي  
الاعراب والبدوي فسيال وهم ليعرفون وكن  
افضل على رسول الله في كل ليلة دخله واخره  
به كل يوم خلوة بجبتي عما استل وادور معه  
حيث ما دار وقد علم اصحاب رسول الله انه  
لم يكن يصنع ذلك باحد غيره فربما كان ذلك  
في جبتي وكنتم اذا دخلت عليه في بعض منازل  
اخلا في به واقام سناؤه فلم يبق عني وشي  
واذا انا في هو للخلوة واقام من في بيتي ولم يعم



عنا فاطمة ولا احد من ابناءى وكنت اذا سالته فاجاب  
واذا سكت وبقدرت مسايلي ابتداني فانزلت  
علي رسول الله اية من القرآن ولا شئ اعلم الله تعالى  
من حلال وحرام او امر او نهي او طاعة او معصية  
او شئ كان او يكون الا وقد علمته واقرانه واملاه  
على وكتبته بخطي واجزى بنا وبل ذلك ظاهر  
وباطنه محفوظه ثم لم اكن منه حرا وكان رسول  
الله اذا اجزى بذلك كله يصيح يده على صدره  
ثم يقول اللهم املا قلبي علما وفهما ونورا وحلما  
وايمانا وعلمه ولا تعبد ولا تحفظه ولا تنس نفسك  
له ذات يوم بالبيت واتى يا رسول الله هل تخوف  
على اللسان فقال يا اخي انت تخوف عليك اللسان

ولا الجمل وهذا جزى الله عز وجل انه قد استجاب لي  
فيك ولشركائك الذين يكونون من بعدك فقلت  
يا رسول الله ومن شركائي ما للذين قرن الله طاعتهم  
بطاعته وبطاعتي قلت ومن هم يا رسول الله قال  
الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم يا ايها الذين امنوا  
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم  
قلت يا بنى الله من هم قال هم الاوصياء بعدى فلا  
يفترقون حتى يردوا على الخوض هاديي هاديي  
لا يضركم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم  
هم تبع القرآن والقرآن معهم لا يفارقون ولا  
يفارقونهم بهم ميثاقى وبهم مطرون وبهم يبع  
البلد ويستجاب لهم الدعاء قلت يا رسول الله



أمرني جدتي عمة من رسول الله وانا صبي قبل ابا  
بن ابي عتياش فحدثت علي بن الحسين عليه السلام  
هذه الحديث كله عن سليم بن قيس الهلالي قال  
صدقني فحدثنا جابر بن عبد الله الانصاري  
الى ابي محمد وهو يختلف الى الكتاب فيقرأه  
السهم من رسول الله قال فقال ابا بن ابي  
عتياش فحدثني بعد موت علي بن الحسين عة فحدثت  
ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين عة فحدثني هذا  
الحديث كله عن سليم فقرأه وقرأت عنياه وقال  
صدقني سليم وحمد الله عليه وقد اتى الى ابي بعد  
قتل جدتي الحسين عة وانا عنده فحدثني هذا  
الحديث بعينه فقال له عمة صدقت والله يا سليم  
قد حدثني بهذا الحديث ابي عن ابي المؤمنين

والله

وقد ثاب الله عز وجل ما يحسبه الجاهل مختلفا  
متافضا وليس يختلف ولا يتناقض وذلك  
مثل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا يوم  
هذا وقوله تعالى سواء الله منكم ثم يقول  
بعد ذلك وما كان ربك نسيا ومثل قوله  
عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا  
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا  
ومثل قوله عز وجل يوم القيمة يكفر بعضكم  
ببعض ويلمع بعضكم بعضا وقوله تعالى  
ان للخلق تحايم اهل النار ثم يقول عز وجل  
لا تحفظوا الدين وقد قدمنا اليكم بالعدد  
ويقول عز وجل اليوم نختم على افواههم  
ونكلمنا ايديهم ونشد ارجلهم ما كانوا



يكسبون ومثل قوله عز وجل لا تدركه الابصار و  
هو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال  
عز وجل وجه يومئذ ناطق الى ربها فاطرق ثم  
يقول عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا  
وحيا او من وراء حجاب ثم يقول عز وجل  
وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى ونادى بهما ربهما  
الم انهما عن تلك الشجرة وقال تعالى يا ايها  
النبي ويقول يا ايها الرسول ومثل قوله تعالى  
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض  
ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا  
في كتاب مبين ثم يقول ولا ينظر اليهم يوم  
القيامة ولا يذكهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم  
بوشى المجنون ومثل قوله عز وجل واسمهم

خفي

من في السماء ان يحسن بكم الارض فاذا هي متور  
ومثل قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى و  
قوله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض  
يعلم سركم ويخبركم ويعلم ما تكتبون ثم يقول  
جل جلاله ما يكون من عوفي فلا تدركه الا هو  
راهم ولا حسد الا هو ما دهم ولا ادب  
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم انما كانوا و  
يقول عز وجل وهو معكم انما كنتم ويقول  
عز وجل ونحن اذقنا ليه من جبل الوريد  
وقال تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة  
او ياتي ذك او ياتي بعض ايات ربك  
ومثل قوله عز وجل قل سئو منكم ملك الموت



تمون پیش از حروف متحرک یا آنرا اظهار باید کرد یعنی روشن  
 باید گفت چون من الله غشاء احوی من حکیم علیم  
 من خلق علیم حلیم و اگر نون ساکنه یا تنون پیش  
 حروف برملون بیادغام باید کرد و در پیش را  
 بن غنه چون من ربهم متفوز و حنم من لدنه  
 هدی للمتقین و پیش هم و تنون و واو و یا و غام  
 با غنه است چون من ماء مبین من ولت و لا  
 نفسها و ادغام است که حرف در هر حرفی پنهان کنند  
 و نشاء بعوض آن بیآورند و نون ساکن و تنون  
 پیش با قلب باید کرد چون من احد جبر بصیر  
 و قلب است که نون ساکن و تنون را که بگفت مراد  
 از این هم کرده اند و باز نشاء پنهان داند و نون ساکن  
 و تنون را پیش از حروف اخفا باید کرد و واخفا

است در نوشتن پنهان کنند باشد بداند که از غنه و حروف  
 باقی که آنرا اخفا خوانند پانزده است تا و تا و جیم و آل  
 دال زاسین شین صاد طافا قاف  
 کاف و نون ساکن و تنون که پیش حروف مذکور  
 اخفا باید کرد بدین نوع مثل جنات جری من تحتها  
 الاثمار من ثمرة ظلمات ثلث علوا کبیرا  
 دیگر بدان که هر جا دو حرف مثل یکدیگر بهم آیند و حرف  
 اول ساکن است از الله ادغام باید کرد و آنرا ادغام  
 مثلین گویند مثل لغت لغتکم بنما و محبت  
 بخادکم و اگر دو حرف هر دو از یک نوع باشند  
 یا بجمع هر دو نزدیک باشد و بهم آیند چنانکه دال  
 ساکن پیش تا و تا ساکن پیش دال و مثلین  
 اگر حرف اول ساکن باشد الله از ادغام باید کرد



چون فاعده تم و انقلب دعوات الله و قالت طائفة  
راين اوقام را تقاربين كونه و قريه المخرج  
خوانند و همچنين نام ساكن پيش را را اوقام  
بايد كرد مثل قل رب و سر جا كه نام ساكن پيش  
نونه بايد اظهار را بد تا نام پيداشود چون اترلنا  
و جعلنا دار سلنا و لا ساكن پيش حيم اظهار  
بايد كرد چون بلا جاء و يلج الجمل و جنا الجنين  
و عني ساكن پيش قاف را اظهار را بايد كرد تا قاف  
مشد و نكر و چون لا تنع قلوبنا و نيم ساكن  
پيش فا و وا و را اظهار را بايد كرد البته چون  
لحم منها عليهم و لا هم و دال ساكن پيش از فار  
نكته بايد داشت تا نشود چون يد خلوت  
ادخلوها و جا ساكن پيش از عني و تا را

اظهار را بايد كرد تا عني و تا مشد و نشود چون  
فا صفع عنهم و سجد و چون اسم الله بعد از فتح  
يا صمته ايد سطر بايد گفت چون ان الله و رسول  
الله و چون بعد از كسره ايد ترقيق بايد كرد يعني  
يا ربك بايد گفت چون اسم الله و با الله و  
رسول الله و ديگر را چون بفتح باشد يا صمته  
تعليظ بايد كرد چون ربنا ابراهيم يعقوب و  
يشكر و چون كسره باشد ترقيق بايد كرد چون يا ادم  
و حرمين و را ساكن چون قبل ان فتح يا صمته  
باشد عليظ بايد گفت چون و ربي و ذرعه منعة  
و چون را ساكن ما قبل ان كسره باشد يا ربك  
بايد گفت چون فسر پتر و همچنين را ساكن كسره



در همچنین چون بعد از حرف تدمیره باشد بدین باشد  
 یا حرف ساکن نباید کشید آن چنانکه الف و واو و  
 یائی پیدا شود چون عفا غفورا و صم و اگر  
 بعد از حرف تدمره باشد ساکن بود حرفی مثل او  
 باشد بمقدور و الف باید کشید چون فی یوسف  
 و امنوا و هملا و دیگر کهن چند گونه است خن جلا  
 یعنی ظاهر و روشن و محسوس یعنی پوشیده و نهان  
 و بعضی آن باشد که همه کس در میانند چنانکه فتنه را  
 کسره گویند یا فتنه را فتحه گویند و اعراب از حال  
 برداشته یا حرف از بجز خود گویند چنانکه صاد  
 از سین و تا از طاء و حاء چون ما گویند و مانند این  
 همه در فتحه مبطل است و نسبت آنما که محسوس خفیه و  
 در میانند چنانکه اگر کسی بجای ادغام اظهار کند

و این

و با اخفا بجای اظهار ادغام کند بعضی از کشید  
 لغت آن کند یا زبانه کند یا تدا از قدر آن کم  
 کند یا حرفی تمام از بجز خود گوید و آنچه بدین مانده  
 این مبطل است و نسبت و اخفا در بعضی از  
 ۶۰ ————— ۱۲ مری



قال الصادق صلوات الله  
لا تطلب من الدنيا  
اربعة فانك لا تجدها  
وانت لا بد منها عالم  
يستعمل علمه وانت تبتغي  
بلا علم وعاجل بلا حيلة  
و

وانت تبتغي بلا عمل و  
طعام بلا شبهة وانت  
تبتغي بلا طعام وصدق  
بلا عيب وانت تبتغي  
بلا صدق فبت صدق  
صلوات الله عليه



مخالفان ملا و در مکتب و حجت او را باطل گردانند گفتیم  
 اگر مصلحت دانی شغف خواهی کرد فقال ان الله تعالى  
عز وجل لم يطلع باكره ولم يعص علبه ولم يهل  
العباد في ملكه هو لما لك لما ملككم واما قدر على  
ما املككم اقدرهم عليه فان ائتمرا العباد بطاعة  
لم يكن الله عند صا و لا منها ما لنا وان ائتمرا  
معصيته فشا ان يحول بهم وبين ذلك فعل و  
ان لم يهل و فعلوه فليس هو الذي اذ ظلم فيه  
ثم قال من يصيط حدود هذا الكلام فقد حضم  
من طاقته يعني اخفرت فرمودند برستیک خداوندی غرض  
 اطاعت کرده نمیشود با کراه که خدا جبر کند ایشان را بر طاعت  
 و معصیت کرده نشود است نعلیه که تواند ایشان را از  
 معصیت باز داشت و ایشان بر خداوند خود غایت  
 باشند و مهمل نگذاشته است بندگان را در ملک خود او است  
 مالک

مالک هر چیز که ملک ایشان کرده است و او است قادر بر کنه  
 ایشان را بر آن قادر گردانیده است اگر فرمان پذیر شوند  
 بندگان بطاعتی نیست خدا صرف کننده از ان و نه منع  
 کننده از ان و اگر اراده معصیتی کنند پس اگر خواهند که  
 حایل شود میان ایشان و میان آن معصیت میکنند و  
 اگر حایل نشود و بکنند پس خدا ایشان را در ان کار و دخل  
 نکرده است پس حضرت فرمود که هر که صیغه کند حدود را  
 کلام را تحقیق که در مباحثه و محامه بر مخالفان خود غالب  
 میگردد و امنیت ترجمه لفظا بخدایت شریف و شیخ کرامی  
 طاب ثراه در کتاب کثر القوا به روایت کرده است که  
 حسن عسکری علیه السلام خدمت حضرت امام حسن مجتبی سلوات  
 الله علیه نوشت که نزد ما اختلاف شد است در قدرت پر  
 اعمان و در ستم طاعت عباد اخفرت سلوات الله علیه  
 نوشتند که آنچه من میبینم و میفهمم اینست که



هر که ایمان ندارد بقدر خدا در عجز و شرف است و هر که کمال را  
بجای نسبت دهد قاجرت پس مضمون حدیث گذشته  
نوشته و در آخر حدیث این چند فقره را ترا بخیر صحت  
الله علیه زیاده فرموده بودند که بلکه خدا محبت خود را بر ایشان  
تمام کرد که بایشان شناساند آنچه را که از ایشان طلبید  
و ایشان را راه داد لبوی کردن آنچه از ایشان طلبید و  
نکردن آنچه ایشان را از آن نفی کرد و خدا راست است  
باخته کلام بر خست و السلام بدانکه مشد جبر و اختیار  
از آنهاست ساین دینیست و مشاجره و منازعه در  
این مسئله میان فرق اسلام بسیار شده است و در این اقوال  
بسیار است و آنچه مشهور است موقوف است **اول** مذہب  
اشاعره که قائلند که اعمال عباد بقدرت حقیقتا واقع میشود  
خواه الهی است و خواه معصیت و میگویند قدرت و  
اختیار مبدعه کاسبت یعنی مقارن فعل میباشد و هیچ

تا

تا شود در آن فعل دارند و چون بحسن و قبح عقلی قابل نیستند  
قتیح نمیدانند که خدا ایشان را جبر کند بر کفر و معصیت و  
بعد از آن ایشان را عاقبت کند **دویم** مذہب اکثر معتزله است  
که ایشان مبدعه را در فعل خود مستقل میدانند و میگویند  
که فعل بقدرت و اراده مبدعه واقع میشود و خدا را در فعل  
او دخل نیست بجز آنکه او را افزوده و سبب فعل را او  
داده و امر و نهی کرده و لطفی چند کرده که مبدعه را بطاعت  
نزدیک میکردند و از معصیت دور میکنند و اکثر علمای  
امامیه باین مذہب معتقد میشوند و از کلام بعضی از ایشان  
میشود که ایشان عباد میدانند تا بشر خدا را در اعمال عباد  
و ایشان عجز را جبر میگویند زیرا که بحیرت قابل شده اند و منزله را  
تقول ضمیمه میگویند که قائلند بآنکه خدا اعمال را عباد  
تقول ضمیمه کرده است و در آن دخل نمیکند و در احادیث  
بسیار وارد شده است که جبر و تقو ضمیمه هر دو باطل است



فوت فعل مدح و بزرگوار و او را محبت از عقلا ملامت نمیکند  
 بران عقوبت و نمیکورید که او را مجبور ساخت بر کردن  
 آن عمل و اگر اقا گفت با آن نکند و بار دیگر آنرا مجبور ساخت  
 بر کردن آن عمل اطلبید و بگوید مباد آنکسی وساعت دیگر  
 کسی بفرستد که او را نصیحت کند که ترک نکند و چون شب  
 شود او را نوازشی بکند و نوید تا بددتا زله در روز دیگر  
 آن عمل بجا آورد و در وقت عمل کسی را جبر نکند هیچ قلم  
 نمگوید که او را جبر کرد بر عمل و او مستحق نزد نیست بلکه  
 تشبیه بر آیات اشیاف و توقیفات جناب مقدس الهی  
 نسبت بعباد چنین است و ایشان نه بعلل این مجبور  
 بر فعل میشوند و نه بر ترک آنها مجبور بر ترک **و اما** انهم  
 نسبت بمعنی بعمل می باید و نسبت بدین عمل غریب آن  
 نیز بحسن اختیار و صفای طویر و خصوصیت ایشان  
 بر سر کرد و امتیاز و تشبیه گذا در نامه حضرت امام علی  
 علیه السلام

نفی در تحقیق اینست که لوی اهل امواز نوشته مذکور است  
 و ایضا کلینی روایت کرده است که مردی از حضرت امام بزرگوار  
 صادق علیه السلام سوال کرد که آیا جبر کرده است خدا بندگان را بر  
 معصیت فرمود که نه گفت پس مرا با ایشان گذاشته است  
 فرمود که نه گفت پس چه کرده است فرمود که لطفی از خود گذارد  
 تو در میان هست و در حدیث دیگر روایت کرده است  
 آنحضرت علیه السلام فرمود که نه جبر است و نه تقوین بل که امر است  
 میان این دو امر را وی گفت آن دو امر صفت فرمود که  
 مثل نیست که مردی را دیدی که معصیت میکند و او را  
 نهی کردی و ترک نکرد پس و را گذاشتی و گذاشتی و او بجا  
 آورد آن معصیت را پس چنان نیست که چون تو او را  
 منع نکردی و او آن معصیت را کرد تو او را امر کرده  
 باشی با آن معصیت پس حدود الکلام که حضرت فرمود این



تفصیل است که در آن فقرات شریفه منظوم است و مندرج  
و در فقه اول که فرموده که اطاعت کرده نشد است  
با کراهت اشاره بر ذمه صریحه فرموده و در آنکه معصیت  
کرده نشد لغلبه اشاره بر ذمه معتزله نموده زیرا  
که اگر خدا قادر باشد که ایشانرا از معصیت صرف نماید  
لیکن مشیت و قدرت ایشان بر مشیت و قدرت خدا  
غالب شده خواهد بود و این عین شرک است لهذا در  
حدیث وارد شده که قدریه میگویند که هر چه شیطان خواهد  
واقع میشود و هر چه خدا میخواهد واقع نمیشود و الله خدا  
مذکبانرا مهمل نگذاشته اشاره بهت بنفی تقوی یعنی  
که از بعضی احادیث ظاهر میشود که خدا مردم را در نصیب  
خلیفه و در احکام شرعی برای خود نگذاشته چنانچه خلیفه  
میگویند بلکه جمیع احکام را بیان کرده و امام هر عصر را  
مبین آن احکام گردانیده و ممکن است که اشاره بنفی  
تقوی

تقوی یعنی هر باشد که گذشت یعنی چنان نیست که بعد از امر  
و نهی دست از بندگانه برداشته باشد و در این فقه  
الله شامل احوال ایشان نشود و الله او است مالک آنچه  
تعلیم ایشان کرده و قادر بر آنچه ایشانرا قادر بر آن  
گردانیده اشاره بهت بنفی قول اهل تقوی یعنی که ایشان  
بند مستقلند یعنی قدرتی که بایشان بخشیده  
و هر وقت که خواهد از ایشان صرف میتواند کرد و حاصل  
میان ایشان و اعمال و اعدای ایشان میتواند شد و  
در فقرات ضمنی از حدیث توضیح امر بین امرین بخوبی  
که مذکور شد فرموده است که هرگز ایشانرا اطاعت مانع  
نمیکرد و کاه تا ایل نمیشود میان ایشان و معصیت اگر مستحق  
این لطف باشند و اگر مستحق نباشند و نگذاشته ایشان اختیار  
خود معصیت را میکنند نمیتوان گفت که چون از اطاعت  
نکرده و مانع ایشان نشد ایشانرا در معصیت افکنده



که سزاوارست که کسی بر آن مطلع شود مگر او که خداوند  
یکانه می‌تواند است پس کسی که اراده کند اخلدع بر آن بهم  
رساند با فضا که کرده است در حکم او و منازعه  
نموده است در سلطنت او و پرده راز او را درید  
و عقیق و گرفتار شود و صابی و جهنم است با نی ختم  
کرد سخن را و الحمد لله اولاً و آخراً و صلوات الله علی سید  
المسلمین محمد بن محمد الطاهر بن عزة بن العابد  
بن محمد بن اخیان بن عفی الله عن جرائمها ۲۱۲ هجری

رساله جث بد الشیخ خوانده ملا محمد قزوینی علیه حرمة  
بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله والصلوات علی عباده الذین اصطفی محمد و  
الرحمن الوری اما بعد چون در مسئله بد نزاع عظمی  
میان علماء خاصه و عامه هر سیده و مشتاق شیعی مخالف  
بر شیعه گردیده و در اکثر مسائل توحید امامیه در تفرقه  
جناب مقدس از وی اتمام نموده اند و بر ایشان تسفیات  
و الزامات کرده اند مانند روست و بی زبانی صفات  
و جبر و مثال اینها ایشان در انتمسکه بر شیعه اقران شده  
و بیکان فاسد خود مدارک بعضی از تسفیات کرده اند  
لهذا ضرور شد که چندانکه در تحقیق مذمب امامیه عنوان  
الله علیهم در این باب نوشته شود که موجب لغزش اهل  
و سواد فهم خواص و عوام گردد باید است بدو را تحت  
معنی ظاهر شد است و اخلدع می‌کنند بر ظاهر شدن را



عبدالزلم خلاف آن ظاهر شده باشد مثل آنکه کسی اراده ای  
کند بجان مصلحتی بعد از آن خلاف آن مصلحت ظاهر  
شود و آنرا ترک کند و در فارسی حقیر آن به پشیمانی  
و اهل سنت بدارا بمعنی حمل کرده اند و بشبه نسبت داده  
ماده لشیخ ساخته اند و شایسته از این امر ترا نهاده اند  
و احادیث بر خلاف این از ائمه ما علیهم السلام وارد شده و  
اعتقاد ایشان است که محال که حقیقا امر بر آنند و آخر  
بر او ظاهر شود یا از اراده پشیمان شود **اما** در تحقیق بدان  
خلاف بسیار کرده اند بعضی گفته اند بدان معنی نسخ است  
که حقیقا در زمانی حکم را مقرر فرماید و بعد از آن در زمان  
دیگر آن حکم را بر طرف کند و بهود بمعنی را انکار کرده اند  
و بمعنی متعین پشیمانی و خلاف علم نیست بلکه در هر زمان  
مصلحت و حکم از حکام میباشد چون مصلحت مبدل میشود  
حکم نیز مبدل شود مثل آنکه در وقت حضرت موسی علیه السلام

در روز شنبه عوام بود برای مصلحتی و در زمان حضرت عیسی علیه السلام  
چون آن مصلحت بر طرف شد حکم نیز تغییر یافت و شکار شنبه  
حلال شد و بعضی گفته اند که بدارا امور نکوئی مانند نسخ است  
در جهات شرعی و حیات نسخ است که حکم از شارع رسد و گمان  
کنیم که آن حکم مستمر خواهد بود بعد از آن حکم منسوخ کرده و حکم  
دیگر مقرر شود و همچنین در امور نکوئی اگر امری بحسب علل  
و اسباب و قرائن احوال صیان نماید که مستمر خواهد ماند بعد از  
آن بر طرف شود و نوع دیگر شود آنرا بدارا میگویند مثل آنکه  
اسماعیل فرزند بزرگتر حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بود و مردم را  
بظواهر حال گمان آن بود که بعد از آنحضرت او امام خواهد بود  
بعد از آنکه او بر حجت الهیه و اهل شد مردم دانستند که امامت او  
که گمان کرده بودند بر او نیست و امامت بر کسی حضرت امام موسی  
علیه السلام ثابت شد و میگویند بدارا برای این بدارا میگویند که



امور و اثبات امری بعضی آن میشود چنانچه فرموده است بخوان الله  
 ما نشاء و ثبت و عند الله ام الكتاب یعنی محو میکند خدا آنچه را  
 میخواهد و ثبت میکند آنچه را میخواهد و نزد او است ام الكتاب  
 یعنی نامه که اهل و مادر ممتد و در کتابهاست که لوح محفوظ است  
 یا لوح محفوظات و فرموده است که هو الذی قضی احیاء  
 و اجل مستمی عند یعنی او است خداوند که مقدر کرده است  
 اجل و اجل نام برده نزد او است یکی اجل واقعی حتمی است  
 که در لوح محفوظ است و دیگری اجل معلق که در کتاب محفوظات  
 است مثل آنچه در لوح محفوظات نوشته شده است که عمر یک  
 سالی است یعنی اگر او متوسط باشد و کارهای بسیار  
 نیک و کارهای بسیار بد نکند معلوم است در اینست که عمر او  
 سال باشد پس اگر تصدقات کرد و صدقه بدهد و یا قسم  
 ناحق بخورد خدا میفرماید که سالی را بگویند و عمرش را

بیت سال

بیت سال بنوبه پدمانند آنکه در تفسیر طبری ملاحظه مزاج  
 شخصی کرد و حکم کرد که موافق این مزاج می باشد که چهل سال  
 عمر کند بعد از شخص یعنی از مقویات مانند ق و زهر و عرق  
 چوب چینی خورد و طبیب بعد از آن بگوید که پنجاه سال عمر خواهد  
 کرد یا اگر قصد های بیجا و شرفات ناموافق کرد و مزاج را  
 ضعیف نمود و حکیم بعد از آن حکم کرد که عمر این زیاده از سی سال  
 نخواهد شد کسی حکیم بر رنج و غم نسبت نمیدهد زیرا که حکم  
 اول موافق با هر حال او بود اما در لوح محفوظات اگر خدا داند که  
 او تصدق یا صلح رحم خواهد کرد عمر او چهل نوشته شده خواهد بود  
 و اگر داند که قطع رحم خواهد کرد یا قسم دروغ خواهد خورد عمر او  
 سی سال نوشته خواهد بود و اما آنچه این دو لوح بقدر عقل  
 قاصدا چند چیز است اول آنکه ملائکه مطلق شوند بر لطف خدا  
 نسبت بعبادت و ثانی آنکه اعمال جزو شر و اعمال جزو احوال و



ارزاق و عیز و کمک و موجب فرید معرفت ایشان گردد و دریم آنکه مردم  
با جناب بنیاد و رسل و اوصیا علیهم السلام بدینند که اعمال ایشان را  
در این مقام امور را بقدر منزلت است پس باعث شود بر  
ترغیب ایشان در خیرات و صرف همت ایشان از شر و  
وسوسات و مانند مروت است که ما عبد الله مبتل الابد العی  
خدا را چینی باعث میشود مثل بدستیم آنکه کاهلی بنیاد و  
اوصیا، جز می دهند از کتاب محمود اثبات برای مصلحتی چند  
اول ترغیب عباد بخیرات مثل آنکه حضرت عیسی خبر داد  
که در آتش آئین دانا خواهد مرد و نه مرد و بعد از آن در بار  
فرشت او ماری ظاهر شد که سنگی در دهان داشت برای  
لقه قی که کرده بود و حضرت یسوع خبر از مردن یهودی  
داد و مثل آن بسبب صفت ظاهر شد چنانچه امتی و متقی  
و شکر کرد و میزدن تعریف ایشان را تا ثواب ایشان بظلمت

باشد مثل آنکه پیغمبری یا امامی خبری از کتاب محمود اثبات دهد  
و بعد از آن تعقیب نماید و فرماید که بدانکه تا آنکه ضعیف باشد  
و قوی الایمان ممتاز نشود و احادیثی که واقع شده که خبر کنیم  
ما بنیاد و اوصیا رسید در آن بدو فرمود شاید مردان باشند  
که آنچه بعنوان حتم، ایشان رسد و ایشان بجهنم خبر دهند  
در آن بدو نمایند و خبر ایشان دو باب است بعضی را تقیید  
بجهنم میفرمایند و بعضی را نه چنانچه فرموده اند ظهور قیام سکون  
اند علیهم السلام از امور محتمل است و مخرج سفیانی از امور محتمل است  
و صیحه آسمان از امور محتمل است لهذا حضرت امیر المؤمنین  
صلوات الله علیه فرموده اند که اگر نه این بحواله الله ما اشیاء و  
ثبوت میبود بهر آنکه خبر میدادم از آنچه واقع شود تا روز  
قیامت و هرگاه ایشان خود فرموده باشند که در بعضی  
از خبرهای احتمال بداهت است و از احادیث ایشان علیهم السلام



پیش گفت که چنانچه دولت بنی عباسی که جزو اندوخته شد و فرج  
شمار که جزو میدهند واقع میشود علی بن لقیطن گفت آنچه  
بما و شما گفتند هر دو از یکجا بود هر دو را ائمه علیهم السلام جزو  
دادند ولیکن وعده شما رسیده بود شمار که جزو اندوخته شود  
واقع شد و وعده فرج ما هنوز نرسیده است ما را باز رو  
وامید نگاه میدهند و راضی نیستند که اگر ما بلیغ شدیم که فرج  
شما خواهد بود مگر در ولایت سنان و یا سید سنان مرا غنایان  
سنگین میشد و اکثر مردم از اسلام برگشتند ولیکن گفتند  
بسیار نزدیک است و زود خواهد شد برای تالیف دلها بنی مردم  
و برای نزدیک کردن میزین فرج و در توحید و عیون از جزو  
روایت کرده است که حضرت امام رضا صلوات الله علیه  
سلیمان مروزی فرمود که چه است که میبینی زید و حال الله  
حققت میفرماید آلم پر الا انسان انا خلقناه من قبل و  
یک

بک شفا ایا نمیداد امر که ما خلق کردیم او را از پیش و نبود  
هیچ چیز و میفرماید هو الذی یبدی الخلق ثم یعبد او است  
که ابتدا کرد خلق را پس اعاده میفرماید آنرا و میفرماید که  
بدیع السموات و الارض بودید و زنده بمانها و زمین  
و فرمود که بودید فی الخلق ما شاء زاده میکند و خلق  
آنچه میخواهد و فرمود بدو خلق الانسان من طین  
ابتدا کرد افرید آدم را ز گل و فرمود و احیوت مرحوب  
که مراقبند اما بعد بهم و اما یتوب علیهم و دیگران هستند  
که چیز شده است کار ایشان برای امر خدا که با عذاب میکنند  
ایشان را یا قبول توبه ایشان را و بنی بر ایشان و فرمود که  
و ما نعیم من عمر و لا ننفق من عمره الا فی کتاب  
و عمر عیش و عمر یزده و کم نمیشود از عمر و نکر در کتاب که  
نوشته شده است سیدان گفت ای در بد چرخ از بدین



حوزر وایت شنیده فدای تو شوم حضرت فرمود علی پدرم مرا خبر  
 داد از حضرت صادق که خدا را دو علم است یکی مخفی و پنهان  
 که عمنده اند از اعجاز خودش و از آن علم بدانامشی بشود  
 و علی هست که تعلیم کرد بمذکر و رسولان پس دانایان از این است  
 پیغمبر تو آید اندر سلیمان گفت میخواهم از کتاب خدا  
 چیزی بیرون آوری که ثلاث کند بمذکر فرمود که خدا به پیغمبرش  
 گفت فتول عنهم و ما انت مبلوم یعنی عرض کن از ایشان  
 و بیرون رو از میان ایشان پس تو محل ملامت هستی و  
 این را در وقتی فرمود که راده کرد که ایشان را ملاک کند پس  
 تغییر داد و فرمود که و ذکرفان الذکری تنفع المومنین  
 سلیمان گفت زیاده بفرما فدایتوشوم حضرت فرمود که خبر  
 داد مرا پدرم از پدرش که رسول خدا فرمود که خدا وحی  
 کرد بسوی پیغمبری از پیغمبرانش که خبر ده فلان پادشاه  
 که در فلان وقت یقین روج خواهم کرد آن پیغمبر آمد و اور  
 خبر داد

خبر داد آن پادشاه در روی تخت بدعا مشغول شد و پنهان تضرع  
 نمود که از تخت بریزد افند و گفت پروردگار مرا القدر هست  
 بره که کودک من بزرگ شود و امور حوزرا با و و گذارم  
 پس خدا وحی کرد بسوی آن پیغمبر که برو نزد آن پادشاه و  
 او را اعلام کن من اجل او را تا حیرانند ختم و بر عمرش نوزده  
 سال افزودم پیغمبر گفت پروردگار تو میدان که هرگز فرج  
 نکندم خدا وحی کرد که تو بنده آنچه ستو فرمایم باید اطاعت  
 کنی برو و پیام مرا با و برسان و خدا سوال کرده میشود  
 از آنچه کند پس حضرت اسیر شد فرمود که همان را که در باب  
 بد استنبیه بود آن شتره گفت سپاه بخدا میرم از این که  
 ششیه ایشان به ششم مکر ایشان چه میکنند فرمود که ایشان  
 میکنند که دست خدا بسته است و مرا و ایشان را این لحظه  
 امنیت که از امر عالم فایده شست و دست دیگر چربی حدث نمیکند







بحق الحق بکلمات و الصلوة الثابتة علی اکل اياته محمد و آله  
اکام بر پایه مابقی مصلی فی ارض و سماء **اما بعد**  
در این جزو زمان که اواسط سده کهرار و دود و بنیاه  
پنج مجرب است بعضی از نا بلدان سر منزل صدق و صواب و  
ناواقفان طریقه حق عزت اطلب بزرگم فاسد خود را بر آید  
تولیع المذبح بر طریقه مضمیه بجهت کرام و فقهی عظمی  
که مرقبان دین مبین و حفاظ شریعت مبین حضرت  
سید المرسلین و طریق ائمه معصومین صلوات الله علیهم  
مؤده تعبنی از سبب بیان با صدق و صفا و موالیان حضرت  
ائمه هدی که با علما کرام و فقهاء عظام خلوص مودت  
و حسن عقیدت چنانچه لازمه ایمان و عرفان است دارند  
انرا بطرز سنی بخدمت با افاضت عالم ربانی مرجع الاول  
و دانی فضل المتکلمین کل المتفقهین محیط العلوم العقلیه

السلامه

و العقلیه صاحب الملکات المکنه و القوة القدسیه بمط  
منوفض الله حدیقه العبد مولانا السید محمد  
دامت برکاته و زادت افادته فرستاده حسب ای  
جانب سابق الالفاب یکی از نقشبان انوار انحضرت  
جولش در خود فهم عامه مومنین بر طریق اکابر و احوال  
در کمال استعمال بر سبیل ارتحال تجزیه آورده سوال  
اولا عمده اعتراف و بزرگ آنها سخن لا جواب از سنت  
و کتاب است که تقلید هم معصوم از محرمات و بدعات  
اهل خلاف و ظهور امعنی در مومنین سراسر همساف  
**جواب** بر طالبان حق حقیق و معطشان رهیق  
حقیق مخفی و مستور مانند مبادی حدیث می آید تا آنکه  
فیکم التقلید ما ان متکلم به ان یصلو بعدی  
کتاب اعتد و عرفت اهل بیت فاما ان یفترقا



و فصل هاشم فی ملاحق من بعض اصناف رافعات بنده شده  
حیث قال فرقه تائید یعنی تائید ایشان رجوع میکنند  
به امام خود و قیاس که متبر شود و الله ایشان نیز دو فرقه اند  
خام و عمر و بصیر و مستبصر و خواهی نام گذری محمد و  
مشهد مع الفاظ یک است انتهى و همین طریقه مرضیه از  
عهد کرامت مهد جناب حضرت امیرالمومنین صلوات  
الله علیه و آله بر کرام و مؤمنین زمین از مدعیان علم  
بدون کینه و بی وسوسه بوده و شیخ الطایفه صاحب  
کتاب تہذیب و تهذیب در کتاب عهد پیغمبر و آل او  
مذکور است که بعد از پیغمبر و آل او لا یقدر علی الاستیلاء  
تقلید العام یدل علی ذلك ان وجدت عامة الطائفة  
من عهد امیرالمومنین ما اوردنا هنا من جملة  
العلماء فی المعاملات و فی العبادات و یفتونهم

بیننا و یفتونهم لم العمل بما یفتونهم و ما سمعنا  
احدا منهم قال لم یفت لا یجوز لك الاستفتاء و لا  
العمل به بل یفتون ان تنظر كما نظرت حتی تعلم كما  
علمت و لا انکر علیہ العمل بما یفتونهم به و قد كان  
منهم الطائفة العظمی عامروا الائمة علیهم السلام و لم یجحد  
واحد من واحد من الائمة علیهم السلام النکرة علی واحد  
من هؤلاء و لا ايجاب للمقول بخلافه انتهى و فی  
که علاوه بر لزوم تعلیم عیب و خبر مذکور پیش  
اهل اخبار و اقتراح مدعیان تهذیب و تهذیب برای  
اطلاق من عموم معترضه فی ورائی است و قول مجید  
حدوث این طریقه مرضیه قدیمه و شریعه قومیه و شی  
از عایت غویب و عتف و نهایت تعجب و  
الضافی و لولا سبق المجال لمضات انقال و یبنا



وذكر غيبة من طلب الحق وابتغاء وسيع القول و  
وقاه **سؤال** ودر این باب نصی و سندی که بصحت  
دلائل بر وجوب یا جواز تقلید غیر معصوم کذب است  
مجهولین است یا نیست و حکم وجوبش دادن بعد از شنیدن  
علی است بل از روی تحقیق و انصاف بوی طلب است  
که باعث هلاک و اهلک مؤمنان است بمشام اهل ایمان  
پرسد **جواب** سند جواز تقلید علاوه بر برهان  
قطعی عقلی از ثواب و ست نیز بوفور موجود و  
لکن اذالم یکن للزم عن صحیحته فلا عزوان برنا  
والصیحح مسفر و در ای مقام گفتار بدکرتی و روشنی  
موره میشود اما اول پس کرمه تفقه است قال الله  
تعالی فلو لا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیستقیلوا  
فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم

یخذلوا و لا تقرت بهند لال بدین منوال است که کرمه  
محکم نصی است در اینجا پس بعضی از هر جماعت برای  
تفقه و تعلم معالم دین و غایتش انداز قوم است تا آنها  
عذر نمایند از امور غیر مشروع و حصول این غرض و غایت  
موقوف است بر قبول قول متفقهین غیر معصومین لعمری  
کل فرقة و انحصار العصمة فی المعصومین لولا محاله  
قبول قول متفقهین بر مطلقین غیر متفقهین واجب  
باشد و هو التقلید او الاستیصاد و لا نزاع فی  
الالفاظ و اگر حرمت تقلید چنانکه مرعوم قشرین است  
مفروض شود نسبت سلفه و نقض غرض سبوی ساحت  
کبرانی حکم علی الاطلاق لازم است تعالی الله عن ذلك  
علو اکبر و آنچه در این مقام مذکور شد دلالت میکند  
بر این صراحت و البرز اما کلام رئیس المحدثین فی مثل کاش



کتابه لبقه هو فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا  
الیهم لایقرئتم الا حجاج علی جواز التقليد بل علی  
وجوبه بالکتاب مرعاه من جملة وارثان ابائنا فی  
پس خبر نیست که در فقه حضرت امام ابی محمد العسکری علیه  
الصلوات والسلام ودر کشته قال صلوات الله علیه  
ومن کان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدین  
مخالفا علی هوءا مضیعا لامره وکاه فلیعوم ان  
تقلده وذلک لایکون الا بعض فقهاء شیعینا  
لا جمیعهم الحدیث واین خبر نفس صریح است در وجوب  
تقلید فقیه جامع الشرائط و مؤید این خبر اخباری  
که در مظان خود مذکور و محدثان معتبر رسیده  
نذکر بعضا منها فی المقام الاستقاله علی القوی  
العظام از ائمه است معتوله عمر بن خطاب گفت

نزل

سوال کردم از حضرت صادق صلوات الله علیه از حال  
دو کس شیعه که در میان آنها نزاعی واقع باشد در  
امردین یا پراش پس آن مرد در رجوع آرند بطرف  
پادشاه وقت یا بطرف قاضیان یا احلال است این  
امر و حضرت صلوات الله علیه فرمود که رجوع  
آرد بطرف آنها در امر حق یا باطل پس بدرستی  
رجوع نه آورده است مگر بسوی طاعت و حق  
و در آنچه از صم آنها یافته نمیکرد آنرا مکرر از صم  
حرام اگر چه در نفس بر آن حق ثابت باشد برای  
او زیرا که گرفته است آنرا بکم طاعت و حال نه  
ما مورثه اند که بر او است نماید از طاعت عرض  
کردم پس آن مرد چه کنند حضرت فرمود  
مرسئنه هر که باشد در میان شما از آن روزه که



روایت حدیث مذکور اند و نظر کرده اند در حلال و حرام  
و شناخته اند احکام ما را پس واجب است که آنها بگویند  
او بر منی شوند بدستیکه من او را حکم کرد و رسیدیم بر شما  
زمره شیعیان پس هرگاه او حکم کند حکم قبول نکنند  
یکی از آنها آن است و آن حکم را پس آن تا قبل جز این  
مست که استخفاف کرده است بحکم ما و بر ما رد کرده است  
و رد کننده بر ما رد کننده است بر خدای عز و جل و او  
بر مقام شرک است با خدای عز و جل پس عرض کردم  
اگر مرد و از متخاصمین اختیار کنند یکی را از زمره ما  
پس مرد و بر منی شوند که آن هر واحد در منا زعم او  
نظر کنند و حکم آن مرد و مختلف باشد در امری که  
حکم آن شده اند و هر واحد اختلاف کرده اند  
در حدیث شما اکثرت مفرمود اطاعت حکم عادل

انقره

و افقه و اصدق در حدیث و ادرع معتمد است و  
الثقات غرض نمایند بسوی آنچه طرف مقابل گفته است  
عرض کردم که آن مرد و نزد شیعیان مرضی و معتول اند  
بوجهیکه یکی را بر دیگری هیچگونه فضل نیست و او گفت  
پس اکثرت مفرمود در روایتی که مرد و نموده اند از ما  
در آن مقدمه و حکم آن کرده اند نگاه مینمایند بر چه  
بجمع علیه در میان شیعیان باشد پس انرا قبول میکنند  
از حکم ما و ترک کرده میشود حکم شادی که مشهور  
نباشد در میان اصحاب تو زیرا که در مجمع علیه رعایت میکنند  
و امور مخفی را بر منیست یکی اند و حق آن خود ملک است  
پس اتباع آن لازم است و دیگری است که قبیح آن خود  
ظاهر باشد پس اجتناب از آن معتمد است و سیم  
انکه حسن و قبح آن مشتبه باشد علم این قسم را



از همین اشاع قول او است و محقق نماید که چنانچه این جز  
صریح است در وجوب تقلید فقیه بجهت مشتمل است  
بر فوائد کثیره احرار بعضی از آنها که تعلق با سخن فیه دارد  
است به بن مبرون اول فقره و تصرفی حلال و  
حرمانا دلالت مرکبه دارد بر اینکه مجرد روایت حدیث  
چنانچه منزعوم حضرات اخبارین است در قبول قول  
او کافی نیست بلکه مشروط است بنا بر بودن او در حلال  
و حرام دان عبارت از جمیع تعلقات و توفیق تضاد است  
و تطبیق جزئیات با کلیات ملقات از آنحضرت  
و امثال آن که در مظان خود مذکور است و مابین است  
معلوم لفظ اجتهاد و دریم که در قول شخصی مذکور  
داخل در حد کفر و شرک است و هرگاه مقتضای  
فرقه اخباریه ثابت شد که شخصی موصوف را نزد اخذ  
بغیر اند

بغیر مانند و نزد اصولیه مجتهد و معنی هر دو یکی پس از آن  
قول مجتهد را داخل در حد شرک خواهد بود و اعتقاد بطلان  
طریقه حقه اجتهاد حرام و مخطور بطریق اولی لغو و بایسته  
من شر و کلا نفس و سیئات الاعمال ستوم فقره  
نان مجمع علیه لا ید فی فیض صریح است بر تعجیب  
اجماع که حضرت اخبارین در باره آن باخاستی و  
اوضاع مختلفه در از نفسیهها دارند چه ایمان که در صورت  
تعارض خبرین مشهورین بعد عن آن برکت با الله  
و سنت آنچه موافق کتب الله و سنت باشد محکوم  
بعمل است و عرض بر کتب و سنت فرع فهم مراد آنهاست  
پس ظواهر کتب بحجت خواهد بود و منزعوم حضرات اخباریه  
در باب ظواهر کتب با الله باطل بجهت فقره فاعبه  
حتی تلقی امامان اخباریه است و اینک بعضی اخباریه



بدون بیان امام <sup>ع</sup> بمجود اخبار مرویه معلوم نمیتواند شد  
پس اخبار مرویه را مکمل دین قرار دادن چنانچه عموم  
اخبار یقین است در معنی استغناء از امام عصر است و هو  
کما یوقی و بعضی از معتقدات این معنیست در اقوال است  
مذکور خواهد شد و منتظره و از آنجمله است روایت  
ابان بن تغلب عن ابی جعفر <sup>ع</sup> انه قال لا احبس فی  
مسجد البقی و افت الناس فانی احب ان اری مثلک  
فی سبغتی و یقریب استدلایل در این جزو واضح است  
که بحضرت صلوات الله علیه بآن بن تغلب را امر یافت  
فرموده و هو عبث ان کان التقلید للمستفتین  
محرم و منتهی عنه و بهره جواز تقلید فقیه جامع  
الشراط با بایت و روایات بعضی اثبات آمده و  
بشهادت فاضل لاثانی ملا محسن گاشانی رئیس اخبار این

معدوم

معلوم شد که بصیر و مجتهد یکی است پس بوی طلب باست  
که بمشام معترض مرسد مشترک در هر دو خواهد بود و لا  
یقول به و الا مثلاً آن افت دماغ است <sup>سوال</sup> قول  
اذا مات المقلد مات السنوی و انما من مصنوعات طبیعت  
بنابر جلب مصفقت خود پنداشته میگویند که آنهم خلاف  
مصدق احادیث است که حلال محمد حلال الی یوم  
القیمة و عماره حرام الی یوم القیمة و در یکجور و لغت  
مجتهد بن رضوان الله علیه بر عکس مراد احادیث <sup>بظهور</sup>  
مراید کمالاً بجعقی **جواب** مدفوع است اما اولاً پس  
مسئله حرمت تقلید اصوات در میان اصولیین مختلف  
ینهاست و مانند دیگر مسائل خلافتیه است در میان  
فقهائ و مدار اصولیت و اخباریت بر قابل شدن  
بجواز و عدم جواز آن نیست تا لازم آید که مجوز آن از



من نور و تابان است عتیکه بر قول تجزیم تقدیم است  
معلوم مقتضی و اخبار و لازم مراد عدم استمرار حلال  
و حرام شرعی است لهذا فائده لقوله حلال محل حلال  
الی یوم الفتنه و حرام الی یوم الفتنه و این است  
بعینها در صورت استیفاء فقهین اخبار بین بر لازم  
پس اعمای خود را در این شیخ مرفوع القلم و اللسان  
نموده اند و از مقتضای اظهار حق و عدم تعصب دست  
بر داشته اند و اگر در اختلاف محدثین شک در بعضی غرض  
مفروض شود پس از آنکه شک با نجه در انضمام است  
صحیفه قرطاس می شود فرماید اول مسئله جمع بین الفا  
که شیخ قرطاس و صف اخباریت و اعمای عمل بعد که البته  
مثلا اختلاف نمیتواند شد در کتاب به این گفته است  
که جمع در میان فطمتین جائز نیست و این قول صریح

در صورت

در صورت آن و در وسایل گفته که عدم جواز جمع و سببه  
که در جزو ادوات محمول است بر اینکه هرگاه هر دو خواهر هم  
باشند با محمول است بر کبر است پس در انضمام حکم اول باشد  
صادق از یقین کی بهم رسیده حال آنکه قرآن قرآن است  
و حدیث حدیث لغیری و تبدیلی در آن راه نیافته  
و حلال محمول الی یوم الفتنه و حرام حرام الی یوم  
الفتنه اعجوبه است که خبر عدم جواز جمع فطمتین را  
محمول بر فتنه فرموده مگر جمع بین الاختین بر غیر سببه  
حرام نیست پس حاجت تحقیق سبب بین چیست و در انضمام  
تنزل مناب ایشان از وجه علم بمقام طین مگر در هم خود که  
در کتاب و سالی فرموده اند فهم را در حریت مراند از  
پس در این صورت شیخ بر مجتهدین از چه راه و دویم  
مسئله در است سبب دختر و دختر لیس و ابوبن است فتنه



شادان که بر جلالت قدر او احادیث شایسته است آنچه در  
این مسئله قابل شده این بیویه خارج بران فرموده  
سپس مسئله حجت کثرت و در این مسئله در میان  
حضرات اخبار این اختلاف کثیر واقع است بعضی قایل  
شده اند به معنی است چنانچه شیخ فیصل شیخ کوفی  
بجاری است قول را منسوب بجد و قوانین اخبار است  
فاضل آبرابادی نموده و فاضل لاثانی ملا محسن کاشانی  
قابل حجت تمام کتاب کرده و بسیار از اخبار این قایل  
ببعضی شده اند از آنجمله بعضی ظواهر را حجت میدانند  
و بعضی حجت را مخصوص بآیات و عده و وعده و نقص  
میدانند و علی هذا القیاس اقوال مختلفه ایشان در  
این مسئله تمامش گردنی است و از استنباد اقوال مختلفه  
این که در اثر ابواب فقه واقع است نموده شود  
نماز

کتابی در ختم کرد و لهذا الکشف مذکور چند مسئله نموده شد و برای ط  
حق کائنات و برای مقتضای مجادل هزار کتاب مهم غیر  
و افی **سوال** سیم آنکه در باب اینها علوم ائمه معصومین  
صلوات الله علیهم مجموع و حصول ظنون که مذکور مختار  
علمای ماست بسیار قلیل و قال بیجا بنیایند و دلائل  
عقل و احادیث مقتضی اقتضای باب علوم بیان میکنند  
و قبح اینها در علم باین مضمون میسر آیند که اگر کلام خدا و  
نبی مامع الله علیه و الله با وصف تقریرات ائمه علیهم السلام  
حسب مزعم مدعی شیعی موقوف الدلاله و مفید است  
نباشد عدم اتمام دین خاتم المرسلین مع الله علیه و السلام  
با وجود بقای تکلیف الیه یوم القیمه لازم می آید  
و لیس الامر هكذا بل حدیث رسول کریم قال رسول  
الله انا مع اسر الانبیاء امرنا ان نعظم الناس



وعلامه بر آن بنا بر نفس خبر کثرت اخبار مستداو که مثل است  
بر مطلق و معتد و عام و خاص و حکم و منشأ و غیره تا  
ذکر فی محله در این صورت حصول علم و یقین از آن دعوی  
است و معارضه بدیهت آری اگر علم را عام از ظن کثیر ضایع  
یعنی از اخبار چون بن قابل شده ندر ارجح بطرف  
نزاع لفظی جواب کرده و کلاما حدیثی الاستطلاح  
اما کرمیه الحال پس آنچه نشان نزولش بران دلالت  
میکنند نیست که این کرمیه بعد از غضب فرمودن حضرت  
سوی من بنا بر تقوی و بخله است خود در روز خم عید  
هنگام رجعت از حجة الوداع نازل شده و آن امر  
فراموش است و بعد آن هیچ فراموشی نازل نگردیده و مثل  
کاشانی در ذیل تفسیر کرمیه مذکوره در تفسیر صفاتی  
اقول انما انا نبي بالولاية لان النبي  
انهي جميع ما استوفى عن الله من علم الى علي

ثم ان

ثم الى ذنبه الاوصياء واحدا بعد واحد صلوات  
الله عليهم فلما اقامهم مقامه وتمكن الناس من الرجوع  
اليهم في صلاحهم وحرمانهم واستمر ذلك بقيام واحدا  
بعد واحد نكمل الدين و تمت النعمة و انشان  
نزول بر مقطع الدلالة بودن اخبار مرآتیه عنهم  
دلالت بکمی از دلالات ثلثه ندارد و معترض اخباری  
لبس کوی سواری لفرقه و امتیاز در مومنین کثرت محل  
نزاع نکرده ممکن است در حدال و حرام بر رجوعشان  
لبسوی انحرافات مرادون مقطع الدلالة بودن  
اخبار ما نکرده قرار داده بکرمیه مذکوره بر موعود خود  
استدلال فرموده در واقع دلیل با دعوی ربی ندارد  
و حق علیه اما معاشر الایمان نکل الناس علی  
قدر عقولهم کما لا یخفی علی من له ادنی مسکة پس  
تغیر و تبدیل احکام در این زمان بهیچ وجه منافات



با احوال دین ندارد و اگر بر نعم معترض منافاتی داشته باشند  
پس جوابی که در خصوص اختلاف تقییدها اخبار پس که  
نظائر آن سبق ذکر یافت خواهد گفت همان جواب  
بعینه از عرف اصولین خواهد بود مستوفی شود که بعد  
احوال دین و ممکن رجوع فاسد بوی محفرت عم البتة  
باب علم مفتوح است و قول بسند آن مرجوع زیرا  
که میگویم کلام در خصوص زمان غیبت معصوم است  
نه در صورت استمرار معصوم پس حصول قطع و  
در هر حکمی از احکام بواسطه اخبار مرویه عنهم علیهم السلام  
محض دعوی و محبت ادعاست و مراد از اسناد باب  
علم همین است و پس و محلی از ردیل این دعا در اقوال  
سابقه گذشت و تفصیل آن در مطلقان خود مذکور  
و اگر در باب حضرت اخباریه را باب علم و قطع مفتوح  
پس سبب اختلاف در احکام چنانچه مذکور از آن  
مذکور

مذکور شد چیست بلکه بنا بر مزعوم ایشان استغناء از معصوم  
لازم و در انجام کلام معترض اخباری مشایهت تمام دارد  
کلام عوفی موسی علیه النعمة قال فی المحفلة و فی النوع  
در انقیاد نزد عقلا صدق وزن بر وقت نظر عمر است  
زیرا که قبل از این سه ماه کرمه اکملت لکم دینکم و  
اتممت علیکم نعمتی و وصیت لکم الاسلام دنیا  
نازل شده بود و ابواب نسخ و تبدیلی و زوده و نقصان  
را در دین مطلقا مدو و ساخته هر ختم بران نموده  
گذاشته و همین آیه شاکر و در این عبارت که  
حسبنا کتاب الله یعنی اگر محفرت صلی الله علیه و آله  
در اینجا تفسیری جدید که سابق در کتاب و شریعت  
نیامده نویسد موجب تکذیب این آیه خواهد بود و  
آن محال است پس معتقد محفرت در این وقت نیست



و مرعی می دارند قال الخیر العالمی فی کتاب المسمی بالبدایه  
 فی باب النکلی و محرم النظر الی عوره المؤمن دون  
 الکافر و این حکم را در خبری جزم و قطع فرموده و هو  
 انذرکم من یسبیه فیما لقوله بالعلی بالیقین و الجزم مع  
 ما یبذل من مخالفه الاحیاط و الجزم محض اجتهاد و عمل  
 بظن و خرفه و در این خبری است نیز که روایات  
 در خصوص آن وارد گشته معارضت با بدله و عموماً  
 روایت از احمد بن محمد بن محمد بن طایفه در مجموع  
 و روی عن الصادق و انقل انما کره النظر الی عوره  
 المسلم فاما النظر الی عوره الکافر مثل النظر الی عوره  
 الکافر المینفوق روایت کرده است که منی اسد حسن عجم  
 از حضرت ع که بچه بدست نظر کردن عبورت مسلم است  
 اما نظر کردن عبورت کفار مثل نظر کردن عبورت مسلمان است

بروز

بدانکه محتسبانه و تقوی فرموده است که یا بنی آدم قد  
 انزلنا علیکم لباساً یوارى سواکم یعنی ای فرزندان  
 آدم تحقیق که از عهده شما پوششی فرستادم که پوشانند  
 چیزهای فنیج شما را مگر از آن عورت است با اتفاق علما  
 و انجم عام است نسبت بمؤمن و کافر و همچنین است  
 بسیار وارد شده است اما خطیبی که در این سابق نوشته  
 واقع شده است بنا بر اینست که این از تکالیف مشفع  
 میشوند نه غیر این بنا بر این در اکثر ایت خطیب  
 ایشان است و عموماً همه را محتسبانه و تقوی فرموده  
 در حیدر جاشل قوله یا ایها الناس اعبدوا ربکم  
 الذی خلقکم یعنی پرستان عبادت کنید پروردگار خود  
 که شما را پدید آورده است ثم قال بعد اسطر واحد  
 عامه وقع شده است حضرت لعنت فرموده است المسمی



که نظر کند بعورت دیگران و آن کسی را که عورت خود را  
بان گذارد که دیگران نظر کنند بان و علامه در منتهی نقل  
خلاف نموده است حتی از صدوق نخواسته است که این  
جذب نسبت به صدوق در مبادی سبب طعن سینک  
شود بر شیعیان و الله اعلم و عالم ربانی شیخ یوسف  
بحرانی طاب ثراه در حدائق فرموده و قال المولى  
محمد تقی المجلسی فی شرحه علی الفقه بعد نقل  
الروایة یبدل علی جواز النظر إلى عورة الکفار و  
لکن ظاهر الایات و الاضمار الحرمة و الجزم لیس بصحیح  
بمکن تخصیصا به و ذهب عما قد اُلجوا فی ظاهر  
الجزم و الا حوط عدم النظر انتهى بر جزیب بصیر مخفی نماید  
که با وصف اختلاف کذا فی و معارضه ظاهر ایات و اخبار  
حکم حتم بجواز نظر و ترک حیاط در این مقام و باز از

عمل

عمل بقیین خبر آنکه بفاد یقولون مالا فیعلون محمول  
بر اجتهاد و عمل لظن شود محمول دیگر ندارد غایب است  
اخباریه دیدهای بصیرت خود را بخایل عورت مسلم در  
این مقام پوشیده در شران میگوشتند و هم در آن کتاب  
سیف ماسد و محجب الحوائج القرائة للقرائة المشهورة  
و المتواترة دون السواذ و اخراج الحروف من مخارجها  
و مستند این هر دو حکم از آیات مفسره وصوص ماثوره  
نیز در هیچیک از کتابهای این فن منظر نرسیده و اگر باشد  
پس اخباریه زمان حال چرا از وجوب تجوید استنکاف  
دارند و هل هذا الا بتبدل الاحکام و یقررها  
بجواب لا را و الا فقام و در او الی کتاب مذکور فرموده  
و ارجو ان ینفعها المبتدی و المتوسط و  
المنتهی و اکون شریکاً فی ثواب من رجع الیهما و عملهما



حضرات معصومین صلوات الله علیهم اجمعین اند و  
احدی از اهل علم مصداق این هر سه کرمیه علماء را قرار نداده  
تا بتبیینی که برای تنفیذ لایق در انجام بکار برده است  
کجای پیش داشته باشد پس از هر چه از تشیعات  
و تکلیف لایطاق که تفریع بر آن نموده از سر کسر طبل  
و از قبیل نای فاسد بر فاسد است سبحان الله عجیب  
عجایب است که نوبت تا فهم و ب عقلی اخبار به این زمان  
باین مرتبه رسیده که بمقادیر هر سه کرمیه خود قابل گردیده  
که سوال و اطاعت و معیت امور به است و حقیقتا  
تکلیف لایطاق بمنقرض باید پس اینهمه متبیر و ممکن  
خواهد بود و بعد از آن خود قابل بخدمت امکان سوال  
گذشته مصنونی تازه مخالف مسلک خود از پیش  
خود تراشیده که در مصورت رجوع بطرف حکم و احکام

اهل بیت

واجب است کاش نشناختن مضمون از احادیث و آیات معتبره  
حواله قلم می نمود که مراد از سوال در کرمیه مذکوره رجوع  
هر عام و خاص است بطرف حکم و احکام آن حضرات تا  
بنابر مسلک خودش نزد اصولیین مسموع میشد و اتفی  
له ذلك در مصورت امور که بر اصولیین لازم کرده  
بر خودشی لازم اند رجوع هر مرد باری بسواد بنابر  
مردم و او بطرف اخبار ائمه عصمت و طهارت علیهم السلام  
که مضامین دقیقه آن بعد نفهمیم بعینشان نمیرسند  
واجب و محتمل و این تکلیف لایطاق که از قبیل امر من  
گیر است باینکه بر هوا پر و از نماید نزد ایشان ممکن  
بلکه واجب و لهذا الاسفاهه و حماقه و در  
صورت نفهمیم بصیر و عالم چندین شود و شغب و صل  
که بتبیین رؤسای ایشان هر دو طریق یکی است و بدون



سلوک طریقه حقیه اصولیه ممکن نیست که امثال  
با و امر و نواهی الیه از اهدی بعمل آید و از السداد  
باب علم آنچه مراد اصولیین است در ما سبق با و منح  
بیان مبین گردیده فلا فظول الکلام بقا و تدلیس  
تکلیف لا لایطاق غیر لازم و قول اخبار از قبیل  
سفسطه و هذا اخرها جری علیه القلم بالارتجال  
و الله هدی الی الحق و الیه المرجع و المناک  
تبارج بیت و پنجم رجب ۱۲۰۵ با تمام بیوست

کتابخانه  
مکتبه الهیات و معارف اسلامی مشهد

۱۸۱۶

۸۱۵۱۶۸



W 11-2010

W 11-2010



ed on pilocarpine  
as intra-  
here